



اللغة العربية

مذكرة تفاعلية

11

الصف الحادي عشر

لماذا؟ مذكرات النجاح

مجانا
بدون
اشتراك

اختبارات الكترونية
لكل درس
لكل وحدة



الأسئلة الذهبية

تكرر في اختبارات سابقة
من ٣ إلى ٥ مرات



تكرر في اختبارات سابقة
أكثر من ٥ مرات



تكرر في اختبارات سابقة
من ١ إلى ٢ مرات



- ☐ شاملة ومختصرة
- ☐ نماذج اختبارات محلولة
- ☐ باركود حل الكتاب المدرسي
- ☐ ملونة ومرتبطة
- ☐ مرتبة حسب الدروس
- ☐ باركود الاختبارات الالكترونية
- ☐ محلولة



2025-2024



مذكرات النجاح

طريقك للنجاح



69398804

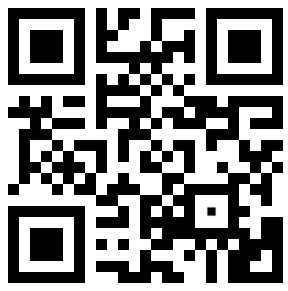
وقفة لحظة



قبل لا تكمل
روابط تهلك



الكتاب



ملاحظات
المذكرة



فهرس المذكرة

الموضوع الأول: حديث النفر الثلاثة

٦	أولاً: الفهم والاستيعاب
٩	ثانياً: الثروة اللغوية
١٠	ثالثاً: البلاغة (الخبر والإنشاء)
١٥	رابعاً: النحو والصرف (اسم الفاعل واسم المفعول)
١٩	خامساً: التعبير

الموضوع الثاني: كرم ومروءة

٢٥	أولاً: الفهم والاستيعاب
٣٠	ثانياً: الثروة اللغوية
٣١	ثالثاً: البلاغة: الأسلوب الإنشائي (أسلوب الأمر)
٣٥	رابعاً: النحو والصرف (الحال)
٣٩	خامساً: التعبير

الموضوع الثالث: قرآن الفجر

٤٤	أولاً: الفهم والاستيعاب
٥٠	ثانياً: الثروة اللغوية
٥١	ثالثاً: البلاغة: الأسلوب الإنشائي (أسلوب النهي)
٥٤	رابعاً: النحو والصرف (التمييز)
٥٧	خامساً: التعبير
٦١	سادساً: التلخيص (الفقرة الأولى)

الموضوع الرابع: وقفة على السور

٦٦	أولاً: الفهم والاستيعاب
٧٢	ثانياً: الثروة اللغوية
٧٣	ثالثاً: البلاغة: الأسلوب الإنشائي (أسلوب الاستفهام)
٧٦	رابعاً: النحو والصرف (العدد)
٨٠	خامساً: التعبير

الموضوع الخامس: أم إسماعيل	
٨٥	أولاً: الفهم والاستيعاب
٩٢	ثانياً: الثروة اللغوية
٩٣	ثالثاً: البلاغة: الأسلوب الإنشائي (أسلوب النداء)
٩٥	رابعاً: النحو والصرف (الاستثناء)
١٠٢	خامساً: التعبير
١٠٥	سادساً: التلخيص (الفقرة الثانية)

الموضوع الأول

النفر الثلاثة

من الحديث الشريف...

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال:

(إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصٌ، وَأَقْرَعٌ، وَأَعْمَى، بَدَا لِلَّهِ أَنْ يَنْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْأَبْرَصَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْ نَحَسَّنُ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ، فَمَسَحَهُ، فَذَهَبَ، وَأَعْطَى لَوْثًا حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا، فَقَالَ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ الْإِبِلُ، فَأَعْطِيَ نَاقَةً عُشْرَاءَ، فَقَالَ: يَبَارِكُ لَكَ فِيهَا، وَأَتَى الْأَقْرَعَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ هَذَا عَنِّي، قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ، فَمَسَحَهُ، فَذَهَبَ، وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ، فَأَعْطَاهُ بَقْرَةً حَامِلًا، وَقَالَ: يَبَارِكُ لَكَ فِيهَا، وَأَتَى الْأَعْمَى، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ، فَمَسَحَهُ، فَرَدَّ اللَّهُ بَصَرَهُ، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا، فَأَنْتَجَ هَذَانِ، وَوَلَدَ هَذَا، فَكَانَ لِهَذَا وَاِدٍ مِنْ إِبِلٍ، وَهَذَا وَاِدٍ مِنْ بَقَرٍ، وَهَذَا وَاِدٍ مِنْ غَنَمٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْكِينٌ، تَقَطَّعَتْ بِهِ الْحَبَالُ فِي سَفَرِهِ، فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ الْوَنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ، وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغَ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحَقَّ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يُقَذِّرُكَ النَّاسُ، فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ، وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا. قَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ، وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْكِينٌ وَابْنٌ سَبِيلٍ، وَتَقَطَّعَتْ بِِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى، فَرَدَّ اللَّهُ بَصَرِي، وَفَقِيرًا، فَخُذْ مَا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ لِشَيْءٍ أَحَدْتَهُ لِي، فَقَالَ: أُمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ)).

المعنى العام :

يؤكد الحديث الشريف على حقيقة هامة وهي أن: الابتلاء بالسراء والرخاء قد يكون أصعب من الابتلاء بالشدة والضراء، وأن اليقظة للنفس في الابتلاء بالخير، أولى من اليقظة لها في الابتلاء بالشر؛ وذلك لأن الكثيرين قد يستطيعون تحمُّل الشدة والصبر عليها، ولكنهم لا يستطيعون الصبر أمام نداء المادَّة ومغرياتها.

أولاً: أسئلة الفهم والاستيعاب:

١ استنتج المعنى السامي من الحديث الشريف.

- المرض والفقر وغيرهما من مصاعب الحياة اختبار للعبد. ➤ الإشهاد على الدين وكتابته.
- الخير والشر كلاهما ابتلاء من الله تعالى لعباده. ➤ الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل على الله.
- الله تعالى قادر على دفع الضر وكشف البلاء.
- شكر النعمة يكون من جنسها.
- الكبر يورد صاحبه المهالك.
- الصبر والشكر سبيلان لرضى الله تعالى عن العبد.

٢ استخلص أهم القيم المستفادة من الحديث الشريف.

- الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء.
- اللجوء إلى الله تعالى في كل وقت، وابتغاء مرضاته.
- التحلي بالتواضع والبعد عن الكبر.
- الإحسان من شيم الكرام.

٣ ضع عنواناً مناسباً للنص.

الأقرع والأبرص والأعمى.
أو: الابتلاء بالخير والشر.

٤ يكشف النص عن بعض العادات الاجتماعية السيئة. اذكرها موضحاً أثرها في الفرد والمجتمع.

- ازدراء الفقراء وأصحاب العاهات الصحية، والبعد عنهم والسخرية منهم، من العادات الاجتماعية السيئة التي تضر بالفرد والمجتمع.
- على مستوى الفرد: يشعر بالدونية وعدم التقدير، مما يسبب له التعاسة ويزيد من آلامه، وعدم انتمائه لمجتمعه الذي يحقر من شأنه.
 - على مستوى المجتمع: تشيع الأحقاد بين أفرادها، وتقل الإنتاجية ويتفكك المجتمع وينهار.

٥ (ابتلاء الله لعباده امتحان لهم يكشف حقيقة نفوسهم). أيد العبارة السابقة من خلال النص.

فقد ابتلى الله تعالى النفر الثلاثة بالعتاء والنعم بعد المرض والفر؛ فمنهم (الأعمى) من كانت نفسه خيرةً متواضعة معترفة بفضل الله تعالى عليها، فزاده الله تعالى من فضله ورضي عنه. ومنهم (الأبرص، الأقرع) من كانت نفسه خبيثة متكبرة جاحدة لنعمة الله عليها، فسخط الله عليه وأزال عنه النعمة وصيره لما كان عليه.

٦ ما الابتلاء الذي عانى منه كل من النفر الثلاثة؟

- ◀ الأول عانى من البرص والفر.
- ◀ الثاني كان أقرعاً وفاقراً.
- ◀ الثالث عانى من العمى والفر.

٧ لماذا أرسل الله إليهم الملك في بداية الأمر؟

ليزيل عنهم ما هم فيه من مرض وفر بأمر الله تعالى.

٨ ما الابتلاء الجديد الذي تعرض له هؤلاء النفر بعد أن أصبحوا أصحاب أغنياء؟

ابتلاء شكر النعمة.

٩ ما الهيئة التي بعث الله تعالى بها الملك مرة أخرى هؤلاء النفر؟ وما موقف كل منهم تجاهه؟

- ◀ عاد للأبرص على هيئة سائل فقير أبرص، فازدراه الأبرص ونهره ولم يعطه سؤله.
- ◀ عاد للأقرع على هيئة سائل فقير أقرع، فازدراه الأقرع ونهره ولم يعطه سؤله.
- ◀ عاد للأعمى على هيئة سائل فقير أعمى، فرحب به وذكر فضل الله عليه وأجاب سؤله بأكثر مما سأل.

١٠ ذكر الملك النفر الثلاثة بفضل الله عليهم قبل سؤاهم، وضح ذلك.

عندما قدم الملك على كل واحد منهم وهو على هيئة فقير، قام بتذكير كل منهم بما كان عليه حاله قبل أن يصبح غنياً، فقال للأبرص: أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيراً أتبلغ عليه في سفري. وكذلك قال للأقرع والأعمى.

١١ ما الذي آل إليه حال كل من هؤلاء النفر؟

- ◀ الأبرص: عاد أبرص الجلد فقيرا كما كان، وسخط الله عليه جزاء كذبه وتكبره.
- ◀ الأقرع: عاد أقرع الرأس فقيرا كما كان، وسخط الله عليه جزاء كذبه وتكبره.
- ◀ الأعمى: حفظ الله عليه بصره وماله، ورضي عنه جزاء صدقه وتواضعه وامتنانه لفضل الله عليه.

١٢ اذكر الفوائد الإيمانية المستخلصة من الحديث الشريف.

في الحديث فوائد جمة، منها:

- ◀ التحذير من كُفْران النعم.
- ◀ تذكير الإنسان بحالته السيئة التي كان عليها إذا كان ذلك لنُصحه ودَعُوته لشكر الله تعالى.
- ◀ الحث على الصدقة، والرفق بالضعفاء، ومدد يد المعونة لهم.
- ◀ أن على الإنسان أن يذكر إذا صار في نعمة ما كان عليه سابقاً من فقر أو مرض أو عاهة؛ لأن ذلك يدفعه لمزيد الشكر والامتنان.
- ◀ الرجز عن البخل، والتحذير من عواقبه السيئة.
- ◀ أهمية القصص وما فيها من موعظ وعبر.
- ◀ أن الصبر على البلاء قد يكون خيراً للمبتلى من زواله.

١٣ (فكان هذا وادٍ من الإبل). (فكان هذا كثير من الإبل). أي العبارتين أدل على الكثرة؟ ولماذا؟

الأولى، لأن كلمة (وادٍ) تدل على عدم القدرة على إحصاء عددها بسبب كثرتها.

١٤ (تقطعت به الحبال في سفره)، وضح ما أضافه القول البليغ السابق إلى المعنى.

تقطعت به الحبال في سفره: استعارة تصريحية، حيث شبه أسباب النجاة في السفر بالحبال التي يتمسك بها لتعينه على الوصول إلى هدفه، مما يؤكد انعدام هذه الأسباب وقلة حيلة السائل.

١٥ تنوعت الأساليب بين الخبر والإنشاء في الحديث الشريف. بين أثر هذا التنوع في توضيح المعنى.

يغلب على الحديث الشريف الأسلوب الخبري الذي يفيد السامع بما كان يجهله، ويقرر لديه الحقائق التي تنطوي عليها القصة، وتخلل ذلك السرد بعض الأساليب الإنشائية كالاستفهام، الذي يجذب انتباه السامع ويؤكد المعنى.

ثانياً : الثروة اللغوية :

١ المترادفات

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
أتبلغ	أتوصل	كابِر	سيد، الجد الأول	أجهدك	أشق عليك
سخط	نقم عليه	يبتلي	يختبر	يذهب عني	يصرف عني

٢ الجمع و المفرد

الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد
شياہ، شاء	شاة	وديان، أودية	واد	أصحاب	صاحب
السبل	السبيل	الإبل	الناقة، (الجمل) لا واحد لها من لفظها		

٣ تصريف كلمة (حسن) :

جمع <u>الْمُحْسِنِ</u> مَحْسِنٍ الصفات	أبلى الطالب بلاءً <u>حَسَنًا</u> في الاختبار
نسأل الله <u>حُسْن</u> الخاتمة	حَسَّنَ الشاعر قصيدته <u>تحسيناً</u>
الفتاة <u>حَسَنَاء</u> بعفتها	<u>الْحَسَنُ</u> و <u>الْحُسَيْن</u> سبطا رسول الله

٤ ضبط بنية كلمة (غنم) :

<u>غَنِمَ</u> المتسابق الجائزة	ظفر الجيش <u>بِالْغَنَمِ</u> في الحرب
لدى الراعي قطيع من <u>الْغَنَمِ</u>	<u>الْغَنَمُ</u> بالغُزْم

٥ المعنى السياقي لكلمة (بعث) :

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
بعث الله الخلق	أحياهم بعد موتهم	يوم <u>البعث</u>	يوم القيامة
<u>بعثه</u> من نومه	أيقظه	<u>بعث</u> إليه	أرسل إليه
<u>بعث</u> بالشيء	أرسله مع رسول	<u>بعث</u> الشخص على النجاح	حثه وأجبره عليه

الخبر والإنشاء



✍️ **الخبر:** هو القول الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته.

مثال: حضر الطلاب - نمت مبكراً - الفاكهة طازجة.

✍️ **الإنشاء:** هو القول الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب

لذاته، فهو لم يقع أصله ليوصف بالصدق أو الكذب.

✍️ **الإنشاء قسمان:**

➤ **طلبي:** ما يستدعي مطلوباً (يدل على طلب)، مثل: الأمر، النهي، الاستفهام....

➤ **غير طلبي:** ما لا يستدعي مطلوباً (لا يدل على طلب)، مثل: المدح، الذم، التعجب.

✍️ **أساليب الإنشاء:** الأمر، النهي، الاستفهام، النداء، التمني.

أمثلة: قال تعالى:

- ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾.
- ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾.
- ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾.
- ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾.
- ﴿قَالَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾.

الأسلوب الخبري



✍️ **ركنا الجملة الخبرية:** هو القول الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته.

➤ **المسند إليه (المحكوم عليه):** الفاعل - نائب الفاعل - المبتدأ الذي له خبر - ما أصله المبتدأ كاسم إنَّ وكان.

➤ **المسند (المحكوم به):** الفعل التام - المبتدأ المكتفي بمرفوعه - خبر المبتدأ - ما أصله خبر المبتدأ - اسم الفعل - المصدر الذي ينبئ عن فعل الأمر. مثال: حضر الطلاب - نمت مبكراً - الفاكهة طازجة.

✍️ ما زاد على المسند والمسند إليه يسمى (قيداً)، مثل: الحال - التمييز - التوابع - أدوات الشرط - النواسخ - النفي - المفاعيل (كالمفعول به، المفعول معه، المفعول لأجله...).

تدريبات على الخبر والإنشاء

١ عين الخبر في كل مما يأتي، بوضع خط تحته:

✍️ عن ثوبان مولى رسول الله يقول الرسول ﷺ ((يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة على قصعتها. قال: قلنا يا رسول الله أمن قلة بنا يومئذ؟ قال: أنتم يومئذ كثير ولكن تكونون غناء كغناء السيل ينتزع الله المهادنة من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم الوهن. قال: قلنا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت)).

✍️ ويقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: ((أحسن إلى من شئت تكن أميره، واستغن عمن شئت تكن نظيره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره)).

 ويقول أبو العلاء المعري:

صاح هذي قبورنا تملأ الرح
خفف الوطء فما أظن أديم ال
وقبيح بنا وإن قدم العه
سر إن اسطعت في الهواء رويدا
ب فأين القبور من عهد عاد؟
أرض إلا من هذه الأجساد
د هوان الآباء والأجداد
لا اختيلا على رفات العباد

 ويقول المتنبي:

أرى كلنا يبغي الحياة لنفسه
فحب الجبان النفس أورده التقى
ويختلف الرزقان والفعل واحد
حريصا عليها مستهما بها صبا
وحب الشجاع النفس أورده الحرا
إلى أن يرى إحسان هذا لذا ذنباً

 ويقول أحمد السقاف في خطاب الأمة العربية:

كفاك تفجع وكفت دموع
ونادي كل مقدم أبيّ
وثوري أمتي فلقد تنزت
وهي فالممات ولا الخضوع
له في كل معترك سطوع
إلى ثاراتها هذي الجموع

 ويقول بشارة الخوري الملقب بالأخطل الصغير:

سائل العلياء عنا والزمانا
المروءات التي عاشت بنا
ضجت الصحراء تشكو عريها
هل خفرننا ذمة مذ عرفنا
لم تزل تجري سعيراً في دمانا
فكسوناه زئيراً ودخانا

عين ما هو طلي وما هو غير طلي في الأساليب الإنشائية التالية :

نوعه	الأسلوب	الجملة
مدح	غير طلي	نعم قائداً خالد.
ذم	غير طلي	بثست المرأة أروى بنت حرب.
أمر	طلي	أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.
أمر	طلي	عش عزيزاً أو مت وأنت كريم.
نهي	طلي	لا يكن أحدكم إمعة.
استفهام	طلي	﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾
تعجب	غير طلي	ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتماعا.

نوع الأسلوب	الجملة
خبري	الناس صنفان، موتى في حياتهم *** وآخرون ببطن الأرض أحياء
إنشائي طلي : أمر.	قال تعالى: ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾
إنشائي طلي : نهي.	قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾
إنشائي طلي : استفهام.	قال تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾
إنشائي طلي : تمني.	قال تعالى: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾
إنشائي طلي : نداء.	قال تعالى: ﴿يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾
إنشائي غير طلي : ذم.	قال تعالى: ﴿بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان﴾
إنشائي غير طلي : تعجب.	قال تعالى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾
إنشائي غير طلي : قسم.	قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشَى﴾
إنشائي غير طلي : رجاء.	عسى فرج يأتي به الله إنه *** له كل يوم في خليقته أمر
إنشائي غير طلي : صيغ عقود.	قولك: بعثك، اشتريت، وهبت.

الجملة	الأسلوب
- اجتهد في عملك.	- أمر
- ما أكرم العرب!	- تعجب
- لا تكن متكبرا مغرورا.	- نهي
- بئس صفة الكذب.	- ذم
- ألم تنته من عملك؟	- استفهام
- والله، إن الصدق منجاة.	- قسم
- ليت القمر يدنو منا.	- تمني

حول التعبيرات الآتية إلى المطلوب مما بين القوسين:

التحويل	المطلوب	التعبير
- أسافر أخوك؟	(إنشائي طلبي: استفهام)	- سافر أخي.
- الجو معتدل.	(خبري)	- لعل الجو معتدل.
- حي على الصلاة.	(إنشائي طلبي: أمر)	- الصلاة وجبت.
- لا تصاحب المنافقين.	(إنشائي طلبي: نهي)	- صحبة المنافقين شر.
- يعم الخير المسلمين.	(خبري)	- ليت الخير يعم المسلمين.



اسم الفاعل



 **تعريفه:** اسم مشتق يدل على الحدث وفاعله.

 **صيغته:**

من غير الثلاثي	من الثلاثي
على وزن مضارعه المبني للمعلوم مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر. استخراج: مستخرج	يأتي على وزن فاعل. حكم: حاكم / شرح: شارح

 **عمله:**

عمله	يعمل عمل فعله.
شروطه أن يكون مقترناً بـ (ال): يعمل بدون شروط. أن يدل على حال أو الاستقبال. أن يكون اسم الفاعل مسبوقاً بمبتدأ.	

 **إعراب معموله:**

الجملة	إعراب معمول اسم الفاعل
أقبل الحافظ ودك.	الفاعل: ضمير مستتر. ودك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أزائر محمد رفيقه؟	الفاعل: محمد. رفيقه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ما منصف خالد صديقه.	الفاعل: خالد. صديقه: مفعول به منصوب بالفتحة.
الحق قاطع سيفه الباطل.	الفاعل: سيفه. الباطل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
مررت برجل حازم أمتعته. (صفة)	الفاعل: ضمير مستتر. أمتعته: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تدريبات على اسم الفاعل

استخرج اسم الفاعل وبين وزنه والفعل المشتق منه، فيما يلي:

١

الجملة	اسم الفاعل	وزنه	الفعل
﴿وترى الملائكة حافين من حول العرش﴾.	حافين	فاعلين	حَفَّ
﴿فأصبح في المدينة خائفاً يترقب﴾.	خائفا	فاعلا	خاف
﴿والشعراء يتبعهم الغاؤون﴾.	الغاؤون	الفاعلون	عوى
﴿إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾.	محسنون	مُفْعِلُونَ	أحسن
﴿ويل للمطففين﴾.	المطففين	المُفْعِلِينَ	طَفَّفَ
﴿ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين﴾.	المعتدين	المُفْعِلِينَ	اعتدى
﴿ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق﴾.	واق : واقى	فاع : فاعل	وقى

صغ اسم فاعل من كل فعل آت ثم ضعه في جملة من إنشائك:

٢

(استخدم - اطمأن - صام - أكرم - جاهد - تكاتف - اختار)

- تفضل الشركات مُسْتَحْدِمَ الحاسوب.
- المؤمن مُظْمِئٌ في صلاته.
- المسلم صائم نهاره وقائم ليله.
- الله مُكْرِمٌ كل سائل.
- جزاء كل مُجَاهِدٍ الجنة.
- المجتمع المُتَكَتِفُ ينجح في التغلب على مشاكله.
- القصة مُخْتِيرةٌ بعناية.

أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها:

٣

- المؤمن الصابر، فائز في الدنيا والآخرة. (اسم فاعل من صبر، فاز)
- تهوى قلوب المسلمين إلى البيت العتيق مُلَبِّيةً أذان الخليل في الناس بالحج مستجيبة لدعاء النبي ﷺ. (اسم فاعل من لَبَّى، استجاب)
- الحاج طائف حول الكعبة، وساع بين الصفا والمروة. (اسم فاعل من طاف، سعى)
- المُعْتَمِرُ يحرم بثياب بيضاء نقية نقاء نفسه المؤمنة. (اسم فاعل من اعتمر)

اسم المفعول



تعريفه: اسم مشتق يدل على من وقع عليه الفعل.

صيغته:

من غير الثلاثي	من الثلاثي
على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخرها. مثاله: (استخرج: مستخرج).	على وزن مفعول. مثاله: (ضرب: مضروب).

عمله:

يعمل عمل الفعل المبني للمجهول، يرفع نائب الفاعل، وقد ينصب المفعول به.

عمله

إعراب معموله:

إعراب معمول اسم الفاعل	الجملة
خلقه: نائب فاعل مرفوع.	المسلم المهذب خلقه محبوب.
المتفوق: نائب فاعل مرفوع. جائزة: مفعول به.	هل معطى المتفوق جائزة؟
محمد: نائب فاعل مرفوع.	ما مطلوب محمد في الإدارة.
قوله: نائب فاعل مرفوع.	عمر محترم قوله.
الضمير المستتر: نائب فاعل مرفوع. جائزة: مفعول به.	هذا تلميذ ممنوح جائزة. (صفة)

تدريبات على اسم المفعول

استخرج مما يأتي اسم المفعول وبين وزنه والفعل المشتق منه، فيما يلي:

١

الجملة	اسم الفاعل	وزنه	الفعل
﴿فيها سرر مرفوعة * وأكواب موضوعة * ونمارق مصفوفة * وزراي مبثوثة﴾.	- مرفوعة - موضوعة - مصفوفة - مبثوثة	مفعولة	- رفع. - وضع. - صف. - بث.
﴿يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه﴾.	مُسَمَّى	مُفَعَّل	سَمَّى
﴿يأتيها النفس مطمئنة * ارجعي إلى ربك راضية مرضية﴾.	المطمئنة	المُفَعِّلَة	اطمأنَّ
﴿وجعلنا السماء سقفا محفوظا﴾.	محفوظا	مفعولا	حفظ

صغ من كل مما يأتي اسم المفعول، وضعه في جملة من إنشائك.

٢

(وصف - استخدم - بيع - دعي - خيف).

- المؤمن موصوف بالخلق الرفيع.
- اللوح مُسْتَخْدَمٌ في الكتابة.
- السيارة مُبَاعَةٌ.
- المؤمن مَدْعُوٌ لفعل الخير.
- الكان المظلم مخوف منه.

اضبط معمول اسم الفاعل واسم المفعول بالشكل:

٣

ما مهمل بالغ هدفه.

الخيال معقود في نواصيها الخير.

استبدل باسم الفاعل اسم المفعول:

٤

الرجل رافع يديه للدعاء: الرجل مرفوعة يديه بالدعاء.

استبدل باسم المفعول اسم الفاعل:

٥

المتفوق ممنوح وسامًا: المدرسة مانحة للمتفوق وساما.

اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي
الكويت نعمة عظيمة مَنَّ الله بها علينا، فوجب شكر الله عليها، والدعاء له - سبحانه - أن يحفظها وأميرها وشعبها الطيب

إن وطننا الغالي الكويت من أعظم النعم التي أنعم الله بها علينا، فهي وطن يجمع بين الأمن والاستقرار والرخاء. فقد حبا الله سبحانه وتعالى الكويت بموقع جغرافي مميز، وثروات طبيعية سخية، وأهل طيبين مخلصين لوطنهم، يعملون بإخلاص لبنائه وحمايته. هذه النعم تستوجب منا الشكر والامتنان، والدعاء المستمر أن يحفظ الله الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه

والكويت ليست مجرد أرض أو موقع جغرافي على الخريطة، بل هي وطن يشع منه الأمان والاستقرار. منذ نشأتها، والكويت تشهد على تلاحم أبنائها ووقوفهم صفاً واحداً أمام التحديات والصعوبات. هذه الوحدة التي جمعت الشعب الكويتي هي من أكبر نعم الله عليهم. يقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾، لذا فإن الشكر على نعمة الأمن والاستقرار واجب على كل مواطن يعيش على هذه الأرض الطيبة

وقد أنعم الله على الكويت بقيادة حكيمة، تتمثل في أميرها الذي يسهر على راحة شعبه ويعمل على تحقيق التنمية والازدهار. هذه القيادة الرشيدة هي التي تقود البلاد نحو مستقبل مشرق، وتحافظ على الوحدة الوطنية، وتضمن استمرار الكويت كدولة آمنة ومستقرة ومزدهرة. ولذلك، يجب على كل كويتي أن يرفع يديه بالدعاء لله أن يحفظ أمير الكويت وأن يوفقه لما فيه خير البلاد والعباد، وأن يسمع له ويطيع

ويتميز شعب الكويت بالأصالة والطيبة، فهو شعب معطاء يعرف قيمة الوطن ويحرص على حمايته. إن تكاتف الشعب الكويتي وتعاونهم هو ما جعل الكويت منارة للاستقرار في المنطقة. قال رسول الله : **”مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى“**. فهذه الروح الجماعية هي التي تميز الشعب الكويتي وتجعله قوياً أمام التحديات

الشكر لله على نعمة وطننا الكويت واجب ديني وأخلاقي، والشكر ليس فقط بالكلمات، بل بالعمل على الحفاظ على هذه النعمة وتقديرها. بالإضافة إلى الشكر، يأتي الدعاء كوسيلة مهمة لحفظ الكويت وأهلها. فيجب على كل مواطن أن يعمل جاهدا لنفع هذا الوطن الغالي، وأن يدعو الله سبحانه وتعالى أن يحفظ الكويت من كل سوء، وأن يحمي أميرها وشعبها من كل شر

وختاماً, فإن الكويت هدية عظيمة من الله, وهبها لأهلها كنعمة يجب أن تُقدر وتُحفظ. بالقيادة الحكيمة والشعب الطيب, استطاعت الكويت أن تبقى واحة أمن واستقرار في منطقة مليئة بالتحديات. ولذا, فإن الشكر لله والدعاء له أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها واجب على كل مخلص لوطنه. فالاعتراف بالنعمة هو الطريق لاستمرارها وزيادتها, والاعتصام بحبل الله والسعي لتحقيق الازدهار هو السبيل لحفظ هذا الوطن العزيز



الموضوع الثاني

كرم ومروءة

حاتم الطائي

وَقَدْ عَذَّرْتَنِي مِنْ طَلَابِكُمْ الْعُذْرُ
وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ
وَأَمَّا عَطَاءٌ لَا يَتَّهِنُهُ الرَّجْرُ
إِذَا جَاءَ يَوْمًا حَلًّا فِي مَالِنَا نَزْرُ
إِذَا حَشَرَجَتْ نَفْسٌ وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
لِلْحَوْدَةِ رُجٌّ جَوَانِبُهَا غُرُ
يَقُولُونَ قَدْ دَمَى أَنْامِلُنَا الْحَفْرُ
أَجَرْتُ فَلَا قَتْلَ عَلَيْهِ وَلَا أَسْرُ
أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفْرُ
فَأَوَّلُهُ زَادٌ وَآخِرُهُ ذُخْرُ
وَمَا إِنْ تُعْزِيهِ الْقِدَاحُ وَلَا الْحَمْرُ
شُهُوداً وَقَدْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ الدَّهْرُ
كَمَا الدَّهْرُ فِي أَيَّامِهِ الْعُسْرُ وَالْيُسْرُ
وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسِيهِمَا الدَّهْرُ
غِنَانًا وَلَا أَرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ
عَلَى مُصْطَفَى مَالِي أَنْامِلِي الْعَشْرُ
يُجَاوِرُنِي إِلَّا يَكُونُ لَهُ سِتْرُ

أَمَاوِيٍّ قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ
أَمَاوِيٍّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحُ
أَمَاوِيٍّ إِمَّا مَانِعٌ فَمُبَيِّنُ
أَمَاوِيٍّ إِنِّي لَا أَقُولُ لِسَائِلِ
أَمَاوِيٍّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءَ عَنِ الْفَقْرِ
إِذَا أَنَا ذَلَّيْتُ الَّذِينَ أُحِبُّهُمْ
وَرَاوَا عِجَالاً يَنْفُضُونَ أَكْفُهُمْ
أَمَاوِيٍّ إِنِّي رُبُّ وَاحِدٍ أَوْهٍ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا
وَإِنِّي لَا أَلُو بِمَالٍ صَنِيعَةٍ
يُفَكُّ بِهِ الْعَانِي وَيُؤْكَلُ طَيِّبًا
وَلَا أَظْلِمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ إِخْوَتِي
غُنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعُّكِ وَالْغِنَى
كَسِينَا ضُرُوفَ الدَّهْرِ لِينًا وَغِلَظَةً
فَمَا زَادَنَا بَغْيَا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ
فَقَدِمًا عَصِيْتُ الْعَاذِلَاتِ وَسُلِّطْتُ
وَمَا ضَرَّ جَارًا يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ فَأَعْلَمِي

الجو العام للنص:

هذه قصيدة من عيون تراثنا الشعري، قائلها هو حاتم الطائي الذي ضربت الأمثال بكرمه في الجاهلية والإسلام، وقد وصفته ابنته بين يدي الرسول ﷺ بأنه كان يفكُّ العاني ويفرج عن المكروب ويحمي الديار ويقري الضيف ويشبع الجائع ويطعم الطعام ويفشي السلام، ولم يرد طالب حاجة قط. فردَّ عليها النبي ﷺ بأن هذه صفة المؤمن، وقال: (إن أباهما كان يحب مكارم الأخلاق).

وكثيراً ما استهل حاتم شعره بمخاطبة زوجته ماوية، وهو في هذه القصيدة يبدو وكأنه يفلسف نزعتَه إلى الكرم وموقفه من الحياة، ويرد على لائميهِ الذين يأخذون عليه إسرافه وعدم احتفاظه بما يملك، كاشفاً عن نزعة إنسانية نبيلة، وسلوك شريف، ونفسٍ فياضة بالخير والنبيل والسماح.

أَمَاوِيٌّ قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ *** وَقَدْ عَذَرْتَنِي مِنْ طِلَابِكُمُ الْعَذْرُ

يخاطب الشاعر زوجته فيقول: يا ماوية، لقد طال البعد بيننا والقطيعة، حتى أن الأعذار عذرتني لكثرة مساعي التقرب منك.

أَمَاوِيٌّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ *** وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ

يوضح الشاعر شأن المال، فهو يأتي ويذهب، ولا يبقى للإنسان إلا الذكر الحسن.

أَمَاوِيٌّ إِمَّا مَانِعٌ فَمُبَيِّنٌ *** وَإِمَّا عَطَاءٌ لَا يُنْهِنُهُ الرَّجْرُ

يرى الشاعر أن إنفاق المال يكون له حالتان: إما أن يكون الإنسان بخيلاً ممسكاً، وإما أن يكون كريماً معطاءً لا يكف عن العطاء.

أَمَاوِيٌّ إِنِّي لَا أَقُولُ لِسَائِلٍ *** إِذَا جَاءَ يَوْمًا حَلٌّ فِي مَالِنَا نَزْرُ

لا يردُّ الشاعر أبداً سائلاً ولا يتعلل له بقلة المال.

أَمَاوِيٌّ مَا يُعْغِي الثَّرَاءَ عَنِ الْفَقَى *** إِذَا حَشَرَجَتْ نَفْسٌ وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

حقيقة الدنيا هي الزوال، فالشاعر سيموت عاجلاً أو أجلاً؛ حينها سيأخذه أحباؤه إلى قبر مغلق، ثم يهيلون عليه التراب.

إِذَا أَنَا دَلَّيْتُ الَّذِينَ أَحَبَّهُمْ *** لِمَلْحُودَةٍ زُجْ جَوَانِبُهَا غُبْرُ

يردُّ الشاعر على لاثميه: بأن المال لا ينفع الإنسان وقت خروج الروح.

وَرَاوَحُوا عِجَالاً يَنْفُضُونَ أَكْفَهُمْ *** يَقُولُونَ قَدْ دَمَى أَنَامِلُنَا الْحَفْرُ

ثم سيسرعون لينفضوا كفوفهم بعد أن ينتهوا من دفنه، وربما يشتكون أن حفر القبر أسال الدم من أصابعهم.

أَمَاوِيٌّ إِنِّي رَبٌّ وَاحِدٌ أُمِّهِ *** أَجَرْتُ فَلَا قَتْلَ عَلَيْهِ وَلَا أَسْرُ

يقول الشاعر لزوجته: أنه ما من أحد يطلب نجاته وينقذه من الأسر، وخاصةً إذا كان وحيد أمه وهذا قمة المروءة.

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا *** أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفْرُ

الناس تعلم أنه لو أراد الثراء لكان من أغنى الناس.

وَإِنِّي لَا أَلُو بِمَالٍ صَنِيعَةٍ *** فَأَوَّلُهُ زَادٌ وَآخِرُهُ دُخْرُ

لا يبتغي الشاعر من وراء المال إلا الإنفاق في صنع الخير، فإنفاق المال في الخير زيادة ونماء للمال، وآخره أن تكون سيرته حسنة عند الناس.

يُفَكُّ بِهِ الْعَانِي وَيُؤْكُلُ طَيِّبًا *** وَمَا إِن تَعْرِيه الْقِدَاحُ وَلَا الْحَمْرُ

يوضح الشاعر أهمية المال، فالخير أن ينفق في فك الأسير وإطعام الناس، بدلا من استخدامه في الخمر واليسر.

وَلَا أَظْلِمُ ابْنَ الْعَمِّ إِن كَانَ إِخْوَتِي *** شُهُودًا وَقَدْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ الدَّهْرُ

من شيم الكرام أنهم لا تدعوهم قدرتهم على ظلم الضعفاء الذين لا سند لهم في الدنيا.

عُنِينَا زَمَانًا بِالتَّصْعُلِكِ وَالْغِنَى *** كَمَا الدَّهْرُ فِي أَيَّامِهِ الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

من سمات الدهر التقلب؛ فمرة تعرض الشاعر للفقر، ومرة للغنى، فعاش الشاعر حلو الدهر وممره.

كَسَيْنَا ضُرُوفَ الدَّهْرِ لِينًا وَغِلَظَةً *** وَكَلَّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

تعلم الشاعر من الدهر الكثير، واستفاد منه اللين والغلظة.

فَمَا زَادَنَا بَغْيًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ *** غِنَانَا وَلَا أَرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ

لم يجعل الغنى الشاعر يتجبر ويتكبر، ولم يحط الفقر من قدره.

فَقَدِمَا عَصِيْتُ الْعَاذِلَاتِ وَسَلِّطْتُ *** عَلَى مُصْطَفَى مَالِي أَنَا مِلِّي الْعَشْرُ

منذ زمن بعيد والشاعر يعصي من يلومه على إنفاقه وإسرافه؛ فهو ينفق ماله بكلتا يديه، فلا يكاد يستقر بهما.

وَمَا صَرَّ جَارًا يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ فَأَعْلَمِي *** يُجَاوِزِي أَلَّا يَكُونَ لَهُ سِتْرُ

يقول الشاعر لزوجته: اعلمي أنه ما من سوء أصاب جاري مني لأنني أصون الأعراض وأحفظ الحقوق، فأنا له ستر وسند.

أولاً: أسئلة الفهم والاستيعاب:

١ حدد الأفكار الرئيسية للقصيدة.

- الكريم لا يبخل بماله على سائليه .
- لا يبقى في هذه الدنيا إلا الذكر الحسن .
- الإنسان بأفعاله لا بأمواله .

٢ ما الهدف الذي أنشأ الشاعر لأجله هذه الأبيات؟

- رد حاتم على لائميه الذين يتهمونهم بالإسراف وتوضيح السر في ذلك .
- إظهار أهم العادات والتقاليد العربية المحمودة كالكرم .
- يفلسف نزعتة إلى الكرم وموقفه من الحياة.
- يكشف عن نزعتة الإنسانية النبيلة ، ونفسه الفياضة بالخير.

٣ استنبط القيم المستفادة من القصيدة.

- التحلي بمكارم الأخلاق .
- الحرص على مساعدة الآخرين.

٤ استخلص أهم المشاعر والإحساسات التي وردت في الأبيات.

- الفخر بالخصال الحميدة.
- الاعتزاز بالأخلاق العربية.
- كره البخل وحب المال .

٥ إلى أي عصر ينتمي هذا النص؟ دلل على إجابتك.

إلى العصر الجاهلي، فقد اشتمل النص على عدد من العادات والتقاليد التي تعبر عن هذا العصر وقيمه.

٦ ما العادات التي يفخر بها الشاعر في هذا النص؟ دلل من النص على ما تقول.

وَإِنِّي لَا أَلُو بِمَالٍ صَنِيعَةٍ *** فَأَوَّلُهُ زَادٌ وَآخِرُهُ دُخْرُ أَمَاوِيٍّ إِنِّي لَا أَقُولُ لِسَائِلٍ *** إِذَا جَاءَ يَوْمًا حَلٌّ فِي مَالِنَا نَزْرُ	الكرم والمروءة:
يُفَكُّ بِهِ الْعَانِي وَيُؤْكَلُ طَيِّبًا *** وَمَا إِن تُعَرِّيه الْقِدَاخُ وَلَا الْحَمْرُ	نجدة الملهوف:
أَمَاوِيٍّ إِنِّي رَبٌّ وَاحِدٌ أُمِّهِ *** أَجَرْتُ فَلَا قَتْلَ عَلَيْهِ وَلَا أَسْرَ	فك الأسير ونصرة المظلوم:
وَمَا صَرَّ جَارًا يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ فَإِعْلَمِي *** يُجَاوِرُنِي أَلَّا يَكُونَ لَهُ سِتْرُ	الولاء للعشيرة وصيانة حق الجار:

٧ لماذا أعلت العرب من قيمة الكرم وأكثر مدح من اتصف بهذا الخلق؟

بسبب طبيعة الحياة القاسية التي كان يعيشها العرب، وقلة الموارد في بيئتهم؛ فكانوا يكبرون من يؤثر الناس على نفسه ويجود بما يملك مع حاجته له.

٨ من هو حاتم الطائي؟

هو حاتم بن عبد الله الطائي القحطاني، وكنيته أبو سفانة وأبو عدي، وهو شاعر وفارس من سادات قبيلة طيء التي سكنت نجد في جبلين عرفا بجبال أجا وسلمى، تزوج من ماوية بنت حجر الغسانية، وتوفي بعد مولد النبي ﷺ بثمانى سنوات. وكان مضرب المثل في الجود والكرم حتى قيل: أجود من حاتم.

٩ ما مناسبة القصيدة؟

يروى أنه قالها عند خلاف مع زوجته ماوية، ورؤي أنه قالها عندما تنافس على خطبتها مع بعض سادات طيء، فأراد أن عرض خصاله ومكارمه عليها حتى لا يتركها مجالاً للرفض.

١٠ لم خص الشاعر ماوية بالنداء؟

تقرباً وتودداً لها، ولاستدراار عطفها، وبيان اهتمامه برأيها؛ لأنها كانت تلومه على عدم احتفاظه بما يملك موضحاً لها مكارم أخلاقه.

١١ هل وفق الشاعر في رسم صورة حية للعادات والتقاليد في مجتمعه الجاهلي؟ وضح ذلك.

نعم، فقد تطرق الشاعر لحياة البادية القاسية، وظهر ذلك من خلال رده على لائميهِ الذين يأخذون عليه إسرافه وعدم احتفاظه بما يملك، فبين لهم جملة من العادات والتقاليد السائدة في مجتمعه الجاهلي منها: الكرم والنجدة وإجارة الضعيف وفك الأسير، وحسن العشرة وصون حق الجوار، وعدم تضييع المال في شرب الخمر ولعب الميسر كعادة أهل زمانه.

١٢ للشاعر تجربة معقمة في الحياة الاجتماعية الجاهلية. هات ما يدل على ذلك من النص.

من خلال رده على من يلومه ويتهمه بالإسراف، فالإنسان يفنى والمال يفنى ولا يبقى سوى الذكر الحسن، وإنما تكمن فائدة المال في إسعاد الناس، لا في اكتنازه وإنفاقه فيما لا يفيد.

فَقَدِمًا عَصِيْتُ الْعَاذِلَاتِ وَسَلَّطْتُ *** عَلَى مُصْطَفَى مَالِي أَنَا مِلِّي الْعَشِيرُ
يُفَكُّ بِهِ الْعَانِي وَيُؤَكَّلُ طَيِّبًا *** وَمَا إِن تُعْرِيهِ الْقِدَاحُ وَلَا الْحَمَرُ

١٣ علل: مخاطبة الشاعر لزوجته في البيت الأخير بقوله: (يا ابنة القوم).

تكريماً لها وإعلاء لشأنها، وإظهاراً لمكانتها عنده، وبياناً لتقديره لها.

١٤ في حوار الشاعر مع زوجته يرفض التعلل بقلة المال. علام يدل ذلك؟

يدل على كرمه وجوده وسخاء نفسه.

١٥ لم يكن البذل عند حاتم سعيّاً لود أو كسباً لمحمدة، فماذا كان إذاً؟

كان كرمه طبيعة فيه نتيجة معرفته لحقيقة الحياة الفانية الزائلة، فهو يعلم أنه سيموت ولن يأخذ معه ديناراً ولا درهماً، ولن يذكره الناس إلا بخصاله الطيبة، وأخلاقه الحميدة.

١٦ يضع الشاعر الإنسان أمام خيارين: إما الذكر الحسن، وإما المال والثراء. فما رأيك في ذلك؟

يستطيع الإنسان الجمع بين الأمرين إذا اتبع النهج الرباني في حياته، فيجعل لنفسه حقاً، ولربه حقاً، ولأهله حقاً في ماله، فيحصل التوازن ويحقق الثراء والثناء معاً.

١٧ ورد الفعلان (عصيت) و (سلطت) مخالفين للمألوف في استخدامهما اللغوي، بين ذلك.

لأن أصل استخدامهما في غير الخير، واستخدامهما الشاعر هنا في الخير.

١٨ الأدب سجل للعادات و التقاليد .. كيف ترى ذلك من خلال النص.

يسجل الشاعر من خلال النص بعض من عادات المجتمع و يبرز لونا من التقاليد التي تحكم حياته , ويتوارثها الأبناء عن الآباء كما تحكم تفكيرهم و طريقة حياتهم . والأدب إذ يعرض بعض العادات و القيم و التقاليد لا يعرضها من أحل السرد أو الدراسة الاجتماعية , ولكنه يعرضها في لون من التغير المميز و الرؤى البصيرة .

١٩ هات من النص ما يقدم دليلاً على نبل أخلاق الشاعر وشهامة الفارس فيه.

أماويّ إني لا أقول لِسائِلٍ *** إذا جاء يوماً حَلٌّ في مالنا نَزْرُ
ولا أَظْلِمُ ابنَ العَمِّ إن كانَ إخوتي *** شُهوداً وَقَدْ أودى بِإِخْوَتِهِ الدَّهْرُ

٢٠ موقف الشاعر تجاه كل من:

- ◀ زوجته **ماوية**: استهلاله النص بمخاطبته لها دليل على حبه لها وقربها منه، موضحاً فلسفته وموقفه من الحياة ونزعه إلى الكرم، كي تعذره في الحياة التي تقضيها معه.
- ◀ الأسير: يفديه بكل ما يستطيع ليفك أسرهِ.
- ◀ أبناء عمه: الإنصاف والمعاملة الحسنة في كل الظروف

٢١ كيف حقق حاتم الطائي الذكر الحسن ؟

بما تميز به من خلق حميد و مواقف نبيلة كإجارة الملهوف و فك الأسير و تفريج الكرب و إكرام الضيف.

٢٢ هل تعد شكوى حاتم الطائي من لوم العاذلين دليلا على عدم تحلي العرب بصفة الكرم؟

لا، فقد تحلى معظم العرب بصفة الكرم و لكن بدرجة مختلفة؛ لذا لام عليه اللائمون و اعتبروا ذلك إسرافا مبالغا.

٢٣ علل: استخدام الشاعر للهمزة في النداء دون أحرف النداء الأخرى.

لأن الهمزة حرف نداء للقريب، فاستخدمها للدلالة على قرب ماوية من نفسه.

٢٤ ماذا أفاد التنكير في البيت الرابع لكلمي (يوما، سائل)؟

أفاد العموم والشمول.

٢٥ كيف ينظر خاتم للمال؟

يرى أنه ليس إلا وسيلة لتحقيق منافع الإنسان من طعام وكساء وإنفاق في وجوه الخير بما يحقق له الذكر والثناء الحسن بين الناس.

٢٦ وضح بعض صفات حاتم التي كشفت عنها الأبيات السابقة.

- ◀ التفكير في عواقب الأمور.
- ◀ المروءة والإحساس بآلام الآخرين.
- ◀ النبل والكرم وحب الخير.
- ◀ إدراك كنه الحياة الزائلة.

٢٧ وضح دلالة التعبيرات الآتية:

التعبير	الدلالة
الأفعال المبنية للمجهول	دلالة على الاعتزاز بالنفس، فأخلاقه تتحدث عنه دون ذكر اسمه.
صنيعة - بغيا - جارا- سائل.	العموم والشمول.
الفتى	اجتماع صفتي الغنى والقوة.

الصورة	نوعها	أثرها في المعنى
وَقَدْ عَذَّرْتَنِي مِنْ طَلَابِكُمُ الْعُذْرُ	استعارة مكنية	حيث شبه حاله بإنسان يعذره مما يؤكد على كثرة محاولاته في استرضائها.
وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ	كناية	عن السمعة الطيبة.
عَطَاءٌ لَا يُنْهِنُهُ الرَّجْرُ	استعارة مكنية	حيث شبه الزجر بإنسان ينهاه عن الإنفاق مما يدل على حرص الشاعر على البذل والعطاء.
إِذَا حَشَرَجَتْ نَفْسٌ وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ	كناية	عن الموت وشدته.
وَرَاوَحُوا عِجَالًا يَنْفُضُونَ أَكْفَهُمْ	كناية	عن سرعة الانفضاض من حوله وتركه وجيدا.
وَقَدْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ الدَّهْرُ	استعارة مكنية	حيث شبه الدهر بإنسان يهلك مما يوضح تقلب الدهر.
كَسْتَنَا صُرُوفَ الدَّهْرِ	استعارة مكنية	حيث شبه نوائب الدهر بإنسان يلبسه رداء اللين تارة ورداء القسوة تارة أخرى.
وَكَلَّلَ سَقَانَهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ	استعارة مكنية	حيث شبه الدهر بإنسان يسقي، مما يوضح عدم تأثير الغنى والفقر على مكانته وعزة نفسه.

المحسن البديعي	نوعها	أثره في المعنى
(تجنب - الهجر) (حشرجت - ضاقت)	ترادف	يؤكد المعنى ويقويه.
غاد , رائح أوله , آخره	طباق	يرز مدى حرصه على الكرم والذكر الحسن.
التصعلك , الغنى العسر , اليسر لينا , غلظة	طباق	يبين مدى معاناته وتقلب أحوال الحياة معه
وإن كان إخوتي شهودا - وقد أودى بإخوته الدهر	مقابلة	تدل على مدى وفائه وولائه لعشيرته.

ثانياً : الثروة اللغوية :

١ المترادفات

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
عذر	رفع عنه اللوم	غاد	قادم	رائح	ذاهب
مانع	بخيل ممسك	مبين	مبعد	صنيعة	كرم, إحسان
ينهه	يكفه	الزجر	المنع	نزر	قلة
آلو	أقصر	حشرجت	الغرغرة عند الموت	ملحودة	القبر
زج	ملساء	أجرت	كفلت, أغثت		

٢ الجمع و المفرد

الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد
القдах	قِدَح	دهور, أدهر	الدهر	كؤوس	كأس
صنائع	صنيعة	عُبر	أعبر	أستار, ستور	ستر

٣ تصريف كلمة (سأل) :

وجد الطالب أسئلة الاختبار سهلةً	لا يردُّ الكريمُ السائلَ
المؤمن مسؤول عن رعيته	أدى المجتهد المسؤولية كاملة

٤ ضبط بنية كلمة (عجل) :

هذا رجل عَجِلْ	يعتبر عَجَلُ البحر حيوان مائي	عَجَلُ المشتري للبائع الثمن
----------------	-------------------------------	-----------------------------

٥ المعنى السياقي لكلمة (نفذ) :

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
نفذ الرجل من مرضه	شفي	نفذ الزرع	أنبت
نفذت الدابة	ولدت	نفذ القوم	انتهى طعامهم
نفذ الشيء	أزاله وأسقطه	نفذ الثوب	حركه بقوة

الأسلوب الإنشائي



✍️ أسلوب الأمر

✍️ الأمر:

طلب فعل الشيء على وجه الاستعلاء والإلزام.

✍️ صيغ الأمر:

➤ فعل الأمر: ﴿أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة﴾.

➤ المضارع المقرون بلام الأمر: ﴿فليعبدوا رب هذا البيت﴾.

➤ اسم فعل الأمر: ﴿يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم﴾.

➤ المصدر النائب عن فعل الأمر: ﴿وبالوالدين إحساناً﴾.

✍️ أنواع الأمر:

➤ الأمر الحقيقي: وهو الأمر الصادر من الأعلى للأدنى.

➤ الأمر المجازي: هو الأمر الذي خرج عن معناه الحقيقي لمعان بلاغية.

✍️ أغراض الأمر البلاغية:

(الدعاء - الالتماس - التمني - النصح - التخيير - الإباحة - التعجيز - التهديد - التسوية

- التحقير).

تدريبات على أسلوب الأمر

عين ما جاء على حقيقته وما خرج عنها من صيغ الأمر التالية:

١

الغرض	الجملة
النصح والإرشاد	أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم *** فطالما استعبد الإنسان إحسان
التخير	فمن شاء فليبخل ومن شاء فليجد *** كفاني قراكم عم جميع المطالب
أمر حقيقي	قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾
أمر حقيقي	قال تعالى: ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾
أمر حقيقي	قال تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾
التعجيز	قال تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۚ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾
الدعاء	﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

عين الغرض البلاغي للأمر في كل مما يأتي مع بيان القرينة الدالة عليه:

٢

القرينة	الغرض	الجملة
احتواء كل طلب على النصح	النصح والإرشاد	فالباز لم يأو إلا أعالي القلل ألقى به الأمن بين اليأس والوجل يصليك من حرها ناراً بلا شعل
اتخذ نفقا في الأرض أو سلما في الجو	التعجيز	حب السلامة يثني هم صاحبه فإن جنحت إليه فاتخذنا نفقا عن المعالي ويغري المرء بالكسل في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل
الاستفهام بعده	النصح	أحسن وإن لم تجز حق بالثنا أي الجزاء الغيث يبغي إن همى؟

أدوات التوكيد	أضرب الخبر	الجملة
التعليل: (حق) (يظل أختك)	النصح	رويد الذي محضته الود صافيا إذا ما هفا حق يظل أختك
(فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ)	التهديد والوعيد	﴿قُلْ مَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾
(أو)	التخير	تزوج بثينة أو أختها.

٣

(العب أو اترك الدراسة). قد يكون الأمر في الجملتين السابقتين للنصح، وقد يكون للتوبيخ، وقد يكون للتهديد.

١ بين حال المخاطب في كل من الأحوال الثلاثة.

- النصح: إذا كان مقبلاً على الدراسة، لكن أصابه الفتور.
- التوبيخ: إذا كان منكباً على اللعب مهملاً للدراسة.
- التهديد: إذا كان متمادياً في لعبه منصرفاً عن دراسته، فالتكلم يريد أن يبين له أنه سيعاقب على هذا الإهمال.

ع بين الغرض البلاغي لأساليب الأمر التالية:

ع

الغرض	الجملة
الدعاء	قال تعالى: ﴿رَبِّنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار﴾.
النصح والإرشاد	شاور سواك إذا نابتك نائبة *** يوما وإن كنت من أهل المشورات
التخير	فعش واحدا أو صل أختك فإنه *** مقارف ذنب مرة ومجانبه
الإباحة	قال تعالى: ﴿وكلوا واشربوا ولا تسرفوا﴾.
التعجيز	قال تعالى: ﴿وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله﴾.
التمني	يا دار عبلة بالجواء تكلمي *** وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
التمني	فيا موت زر إن الحياة ذميمة *** ويا نفس جدي إن دهرك هازل
النصح والإرشاد	أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم *** لطالما استعبد الإنسان إحسان

صغ جملة من تعبيرك لكل أسلوب أمر فيما يلي حسب الغرض المطلوب

٥

الجملة	الغرض
اللهم احفظ بلادنا.	- الدعاء
اهتم بدروسك.	- النصح
اقرأ في الأدب أو العلوم.	- التخيير
قل ما شئت، فنحن نسمعك.	- الإباحة
هات نجمة من السماء.	- التعجيز
يا ليل طل، يا صبح قف لا تطلع.	- التمني

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

٦

الجملة	الجملة
(فعل أمر - مضارع مقرون بلام الأمر - اسم فعل أمر)	- لتخشع في صلاتك. صيغة الأمر
(النصح - التخيير - <u>التعجيز</u>)	- قال تعالى: ﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾. الغرض من الأمر:
(النصح - التمني - <u>الالتماس</u>)	- وكن على حذر للناس تستره *** ولا يغرك منهم ثغر مبتسم

الحال



تعريفه: اسم منصوب يبين هيئة صاحبه.

مثال: مررت بالمسجد مضاءً.

صاحب الحال: إما أن يكون فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مفعولاً به،

أو مبتدأً، أو خبراً، أو مضافاً إليه، أو اسماً مجروراً بحرف جر.

أنواع الحال:

النوع	مثاله	إعرابه
مفردة (كلمة واحدة)	حضر الطالب <u>سعيداً</u> .	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
جملة (اسمية، فعلية)	اسمية صلى محمد <u>وهو</u> <u>خاشع</u> .	جملة اسمية في محل نصب حال.
	فعلية جاء الطلاب <u>يبتسمون</u> .	جملة فعلية في محل نصب حال.
شبه جملة (جار ومجرور، ظرف)	جر رأيت القمر في <u>السماء</u> .	حال شبه جملة ((جار ومجرور)).
	ظرف وقف الحاكم بين <u>رعيته</u> .	حال شبه جملة ((ظرف)).

تعدد الحال وصاحبها:

- يجوز أن يكون لصاحب الحال عدة أحوال: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾
- كما يجوز أن يكون لحل واحدة عدة أصحاب حال: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ﴾

دَائِبَيْنِ

استخرج الحال مبيناً صاحبها واضبط الحال مبيناً السبب:

١

لما وصل رسول كسرى إلى المدينة يريد مقابلة الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - جعل يبحث عن قصره، فعلم أنه لا يسكن قصرًا وانتهى به الأمر إلى أن يستدل على بيته، حتى وصل إليه رآه كبيوت أفقر العرب، ورأى الخليفة العظيم راقداً على الرمل أمام البيت فهاله ذلك ووقف أمامه خاشعاً، وقال عبارته المشهورة: عدلت يا عمر فأمنت ونمت. وفي ذلك يقول الشاعر حافظ إبراهيم من قصيدة طويلة:

وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا *** بين الرعية عطلاً وهو راعيها
رآه مستغرقاً في نومه فرأى *** فيه الجلالة في أسمى معانيها
فهان في عينيه ما كان يكبره *** من الأكاسر والدنيا بأيديها

الحال	الضبط	السبب	صاحب الحال
يريد	جملة فعلية في محل نصب حال.	أن الحال جملة فعلية	رسول كسرى
كبيوت	حال شبه جملة ((جار ومجرور)).	أن الحال شبه جملة	بيته
راقداً	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	أن الحال مفردة	الخليفة
أمام البيت	حال شبه جملة ((ظرف)).	أن الحال شبه جملة	الخليفة
خاشعاً	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	أن الحال مفردة	رسول كسرى
بين الرعية	حال شبه جملة ((ظرف)).	أن الحال شبه جملة	عمرا
عطلاً	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	أن الحال مفردة	عمرا
وهو راعيها	جملة اسمية في محل نصب حال.	أن الحال جملة اسمية	عمرا
مستغرقاً	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	أن الحال مفردة	عمرا
والدنيا بأيديها	جملة اسمية في محل نصب حال.	أن الحال جملة اسمية	الأكاسر

اجعل الحال المفردة جملة فيما يأتي:

٢

الحال المفرد	الحال الجملة
دعا العبد ربه ساجداً.	دعا العبد ربه وهو ساجدٌ.
وقفت أمام البحر متأملاً.	وقفت أمام البحر أتأمل.
يطوف الحجاج بالبيت ملبين.	يطوف الحجاج بالبيت يلبون.
تنتصب أبراج الكويت شامخة.	تنتصب أبراج الكويت وهي شامخة.

في كل آية من الآيات حَالٌ مفردة، استخرجها، وبين علامة نصبها.

٣

الآية	الحال	علامة النصب
﴿أَيُّبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾.	ميتاً	الفتحة
﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِينَ﴾.	لاعين	الياء
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾.	صافات	الكسرة

أكمل الجمل التالية حسب المطلوب.

٤

الجملة	المطلوب	الإكمال
مالك ؟	حال مفرد	مبتسماً
وقف المدرس	حال جملة	يشرح الدرس
ما أجمل الثمار الأغصان!	حال شبه جملة	فوق

وضح التعدد الحاصل في الحال أو في صاحبها.

٥

المثال	التعدد
أحب الصديق مخلصاً فطناً خفيف الظل.	التعدد هنا في الحال.
أقبل أحمد و خالد وسعد يسابق بعضهم بعضاً.	التعدد هنا في صاحب الحال.

وضح لم كانت الحال مؤكدة فيما يأتي.

٦

المثال	التوضيح
﴿ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْبِرِينَ﴾.	لأنها أكدت عاملها
﴿فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾.	
أصغ مصغياً لمن أبدى نصيحته *** والزم توقى خلط الجد واللعب	

أعرب: عش عزيزاً أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

٧

الكلمة	الإعراب
عش	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وتقديره أنت.
عزيزاً	حال مفردة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
أو	حرف عطف.
مت	فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وتقديره أنت.
و	(واو) الحال.
أنت	ضمير رفع في محل رفع مبتدأ.
كريم	خبر مرفوع، والجملة الاسمية (وأنت كريم) في محل نصب (حال أولى).
بين	ظرف زمان منصوب (حال ثانية)
طعن	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
القنا	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وخفق	الواو عاطفة، و(خفق) معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
البنود	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي
المال نعمة من نعم الله على الإنسان، يسعى المؤمن لكسبه بشرف، وينفقه في حل، ومن جعل ماله تحت قدمه عز، ومن رفعه فوق رأسه ... ذل

المال، بلا شك، هو إحدى النعم الكبرى التي أنعم الله بها على الإنسان. قال تعالى: ﴿وَالْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾. فقد جعله الله وسيلة لتلبية احتياجات البشر وتحقيق سبل العيش الكريم. ولكن هذه النعمة تحمل في طياتها مسؤولية عظيمة، حيث يُختبر بها الإنسان في كيفية كسبه وإنفاقه، فلن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن ماله: من أين اكتسبه؟ وفيما أنفقه؟ وفي مدى تأثيرها على قيمه وأخلاقه

يُعتبر المال في الإسلام وسيلة لتحقيق المطالب وتيسير شؤون الحياة، وليس غاية في حد ذاته. قال الله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾. فالمال يجب أن يُستخدم لتحقيق الخير في الدنيا والآخرة، وألا يكون هدفًا نسعى إليه بكل وسيلة، بغض النظر عن الأخلاق والقيم

إن السعي لكسب المال هو أمر مشروع بل ومطلوب، ولكن بشرط أن يكون هذا السعي محكومًا بالقيم الأخلاقية والدينية. والمؤمن الحقيقي يحرص على أن يكون كسبه للمال حلالًا وبشرف، بعيدًا عن الغش أو الخداع أو استغلال الآخرين. قال النبي: "ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده". فهذا الحديث النبوي يؤكد على أهمية العمل الشريف والاعتماد على النفس في كسب الرزق

وبعد كسب المال، يأتي الدور الأهم وهو كيفية إنفاقه. فالمال في يد المؤمن وسيلة لنشر الخير والإحسان، وهو يعلم أن في ماله حقًا لمن لا يجده. يقول الله تعالى: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾. فالإنفاق في الخير يُبارك المال ويزيده، ويجعل من صاحبه شخصًا محبوبًا ومرضيًا عند الله وعند الناس

ويُعتبر المال وسيلة وليس غاية، يُوضع تحت القدم ولا يوضع فوق الرأس، أي أن صاحبه يجعله خادمًا له وليس سيدًا عليه. فمن فهم هذه الحقيقة وأدرك أن المال مجرد أداة لتحقيق الخير في الحياة، سيعيش عزيزًا مكرمًا. فالمال في خدمته، وهو ليس في خدمة المال. والقناعة والعزة بالمال تعني عدم الاستسلام لجشع النفس أو الطمع المادي، بل يعني "التحكم في المال وتوجيهه نحو الخير. قال النبي: "طوبى لمن هُدي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافًا وقنع به"

أما من جعل المال فوق رأسه، وأعطاه من الاهتمام ما يفوق القيم والأخلاق، فإنه سيدل به. فالمال عندما يصبح الهدف الأول والأخير للإنسان، فإنه يتحكم في صاحبه ويقوده نحو الانحدار الأخلاقي، وقد يجعله يتنازل عن مبادئه في سبيل تحقيق المزيد منه. يقول الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ أَلِئْسَ أَفْطَرًا﴾. فيؤدي به الطغيان والغطرسة بماله إلى الذل والهلاك في الدنيا والآخرة. قال الله تعالى: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ﴾، وقد دعا النبي على من يجعل المال همه فقال: "تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، تَعَسَّ عَبْدُ الدَّرْهِمِ، تَعَسَّ عَبْدُ الْخَمِيصَةِ، تَعَسَّ عَبْدُ الْخَمِيلَةِ، تَعَسَّ وَانْتَكَسَ وَإِذَا شَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ

وفي نهاية المطاف، يجب أن نعي أن المال نعمة عظيمة من نعم الله على الإنسان، ولكنها تحتاج إلى إدارة حكيمة ورؤية واضحة حتى تكون سببًا في العزة لا الذل. فالمؤمن يحرص على كسب المال بشرف، وينفقه في الحِلِّ، ويضعه تحت قدميه خادمًا له، لا فوق رأسه سيدًا عليه. وبهذه الطريقة، يعيش عزيزًا مكرمًا في الدنيا، وينال رضا الله في الآخرة. فالمال وسيلة لتحقيق الخير، ولا ينبغي أن يكون غاية نسعى إليها على حساب قيمنا وأخلاقنا



الموضوع الثالث

قرآن الفجر

مصطفى صادق الرفاعي

كنت في العاشرة من سنيّ وقد جمعت القرآن كله حفظاً وجودته بأحكام القراءة، ونحن يومئذ في مدينة (دمنهور) عاصمة البحيرة وكان أبي - رحمه الله - كبير القضاة الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عادته أنه كان يعتكف في كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان؛ يدخل المسجد فلا يرحه إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم، وهناك يتأمل ويتعبّد ويتصل بمعناه الحق، ونظر إلى الزائل بمعنى الخالد، وبطل على الدنيا إطلال الواقف على الأيام السائرة، ويهجر تراب الأرض فلا يمشي عليه، وتراب المعاني الأرضية في يتعرض له، ويدخل في الزمن المتحرر من أكثر قيود النفس، ويستقر في المكان المملوء بالجميع بفكرة واحدة لا تتغير، ثم لا يرى من الناس إلا هذا النوع المرطب الروح بالوضوء، المدعو إلى دخول المسجد بدعوة القوة السامية، المنحي في ركوعه ليخضع لغير المعاني الدلية، الساجد بين يدي ربه ليدرك معنى الجلال الأعظم.

وما هي حكمة هذه الأمكنة التي تقام لعبادة الله؟ إنها أمكنة قائمة في الحياة تشعر القلب البشري في نزاع الدنيا أنه في إنسان لا في بهيمة.

* * *

وذهبت ليلة فبت عند أبي في المسجد؛ فلما كنا في جوف الليل الأخير أيقظني للسحور، ثم أمرني فتوضأت لصلاة الفجر، وأقبل هو على قراءته؛ فلما كان السحر الأعلى هتف بالدعاء المأثور «اللهم لك الحمد؛ أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد؛ أنت بهاء السموات والأرض، ولك الحمد؛ أنت زين السموات والأرض، ولك الحمد؛ أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن ومن عليهن؛ أنت الحق ومنك الحق...» إلى آخر الدعاء.

وأقبل الناس يتناوبون المسجد، فأنحدرنا من تلك العلية التي يسمونها (الدكة) وجلسنا ننتظر الصلاة، وكانت المساجد في ذلك العهد تضاء بقناديل الزيت، في كل قنديل ذبالة يرتعش النور فيها خافتاً ضئيلاً يبص بصيصاً كأنه بعض معاني الضوء لا الضوء نفسه؛ فكانت هذه القناديل والظلام يترنج حولها تلوح كأنها شقوق مضيئة في الجو، فلا تكشف الليل ولكن تكشف أسرارها الجميلة. وتبدو في الظلمة كأنها تفسير ضعيف لمعنى غامض يومئذ إليه ولا يبينه، فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد في ضوئها من المنظور إلى غير المنظور كأنها سر يشف عن سر.

وكان لها منظر كمنظر النجوم يتم جمال الليل بإلقائه الشعل في أطرافه العليا وإلباس الظلام زينتته النورانية؛ فكان الجالس في المسجد وقت السحر يشعر بالحياة كأنها مخبوءة، ويحس في المكان بقايا أحلام، ويسري حوله ذلك المجهول الذي سيخرج منه الغد؛ وفي هذا الظلام النوراني تنكشف له أعماقه منسكباً فيها روح المسجد، فتعتريه حالة روحية يستكن فيها للقدر هادئاً وادعاً راجعاً إلى نفسه مجتمعاً في حواسه، منفرداً بصفائه، منعكساً عليه نور قلبه كأنه خرج من سلطانه ما يضيء عليه النهار، أو كأن تلك الظلمة قد طمست فيه على ألوان الأرض.

ثم يشعر بالفجر في ذلك الغبش عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء، شعوراً ندياً كأن الملائكة قد هبطت تحمل سحابة رقيقة تمسح بها على قلبه ليتنضر من يبس؛ ويرق من غلظة، وكأنما جاؤوه مع الفجر ليتناول النهار من أيديهم مبدوءاً بالرحمة مفتتحاً بالجمال، فإذا كان شاعر النفس التقى فيه النور السماوي بالنور الإنساني فإذا هو يتلألأ في روحه تحت الفجر.

* * *

لا أنسى أبداً تلك الساعة ونحن في جو المسجد، والقناديل معلقة كالنجوم في مناطقها من الفلك، وتلك السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب والناس جالسون عليهم وقار أرواحهم، ومن حول كل إنسان هدوء قلبه وقد استبهمت الأشياء في نظر العين ليلبسها الإحساس الروحاني في النفس، فيكون لكل شيء معناه الذي هو منه وعناه الذي ليس منه، فيخلق فيه الجمال الشعري كما يخلق المنظر المتخيل.

لا أنسى أبداً تلك الساعة وقد انبعث في جو المسجد صوت راغد رخم يشق سدفة الليل في مثال رنين الجرس تحت الأفق العالي وهو يرتل هذه الآيات من آخر سورة النحل: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّهِمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ١٢٦ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ١٢٧ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ١٢٨﴾.

* * *

وكان هذا القارئ يملك صوته أتم ما يملك ذو الصوت المطرب، فكان يتصرف به أحلى مما يتصرف القمرى وهو ينوح في أنغامه، وبلغ في التطريب كل مبلغ يقدر عليه القادر، حتى لا تفسر اللذة الموسيقية بأبداع مما فسرنا هذا الصوت، وما كان إلا كالبلبل هزته الطبيعة بأسلوبها في جمال القمر، فاهتز بجوابها بأسلوبه في جمال التغريد.

كان صوته على ترتيب عجيب في نغماته: يجمع بين قوة الرقة ورقة القوة، ويضطرب اضطراباً روحانياً كالخزن اعتراه الفرح على فجأة، يصيح الصيحة تترجح في الجو وفي النفس، وتتردد في المكان وفي القلب، ويتحول بها الكلام الإلهي إلى شيء حقيقي، يلمس فيرفض عليها بمثل الندى، فإذا هي ترف رقيقاً، وإذا هي كالزهرة التي مسحها الطل.

وسمعنا القرآن غصاً طرياً كأول ما نزل به الوحي، فكان هذا الصوت الجميل يدور في النفس كأنه بعض السر الذي يدور في نظام العالم؛ وكان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه.

واهتر المكان والزمان كأنما تجلى المتكلم سبحانه وتعالى في كلامه، وبدا الفجر كأنه واقف يستأذن الله أن يضيء من هذا النور.

وكنا نسمع قرآن الفجر وكأنما محيت الدنيا التي في الخارج من المسجد وبطل باطلها، فلم يبق على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة ومكان العبادة، وهذه هي معجزة الروح متى كان الإنسان في لذة روحه مرتفعاً على طبيعته الأرضية.

أما الطفل الذي كان في يوم إذ فكأنما دعي بكل ذلك ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى الرجل الذي يجيء فيه من بعد، فأنا في كل حالة أخضع لهذا الصوت: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾؛ وأنا في كل ضائقة أخشع لهذا الصوت ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾.

أولاً: أسئلة الفهم والاستيعاب:

١ ما المقصود بـ (قرآن الفجر)؟ استدل على ذلك من النص.

◀ **المقصود به:** قراءة قارئ لبعض آيات القرآن الكريم في المسجد قبل صلاة الفجر. الاستدلال من النص: «لا أنسى أبداً تلك الساعة وقد انبعث في جو المسجد صوت راغد رخم يشق سدفة الليل في مثال رنين الجرس تحت الأفق العالي وهو يرتل هذه الآيات من آخر سورة النحل».

٢ وضح ملامح البيئة التي نشأ فيها الكاتب، وتأثيرها فيه.

نشأ الكاتب في بيئة دينية محبة للصلاة، فقد كان يذهب للمسجد منذ صغره ليؤدي صلاة الفجر ويستمع إلى القرآن الكريم. وقد أثرت هذه البيئة تأثيراً إيجابياً فجعلت نفسه هادئة مشرقة، وشخصيته قوية خاشعة ملتزمة بأوامر ربها، داعية لهداه بالحكمة والموعظة الحسنة.

٣ بين أثر سلوك الآباء في تربية الأبناء، مستدلاً من النص.

٣

لسلوك الآباء أعظم الأثر في نفوس الأبناء، فالطفل يتعلم بالقدوة ويقلد أبويه في أفعالهما. الاستدلال: حب الصلاة، وحرص الأب على الاعتكاف وقراءة القرآن؛ مما جعل الابن يحب المسجد والصلاة ويختتم القرآن الكريم تلاوة وحفظاً في سن مبكرة، وينشأ ملتزماً مستقيماً في رجولته.

٤ وضح مشاهد الاعتكاف، مبيناً عوامل الصفاء الروحي لها.

٤

عوامل الصفاء الروحي	مشاهد الاعتكاف
الهدوء والسكينة التي تنبعث من أجواء المسجد.	المكوث في المسجد والتفرغ للعبادة
إضاءة المسجد بقناديل الزيت ذات الضوء الخافت.	قيام الليل وقراءة القرآن
صوت القارئ العذب الذي يدعو إلى الخشوع والتدبر.	الاستماع إلى قرآن الفجر

٥ بين أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس وسلوك وأسلوب الكاتب، مستدلاً من النص.

٥

الأثر	الدليل
في النفس: الانتقال إلى عالم من اللذة الروحية التي تنسيه العالم الخارجي.	وكنا نسمع قرآن الفجر وكأنما محيت الدنيا التي في الخارج من المسجد وبطل باطلها، فلم يبق على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة ومكان العبادة.
في السلوك: تحول القرآن الكريم إلى منهج حياة، فأصبح في كبره داعياً إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة.	أما الطفل الذي كان في يوم إذ فكأنما دعي بكل ذلك ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى الرجل الذي يجيء فيه من بعد، فأنا في كل حالة أخضع لهذا الصوت: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾؛ وأنا في كل ضائقة أخضع لهذا الصوت ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾.
في الأسلوب: تميز أسلوبه بالرقى والرصانة والروحانية.	ثم يشعر بالفجر في ذلك الغبش عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء، شعوراً ندياً كأن الملائكة قد هبطت تحمل سحابة رقيقة تمسح بها على قلبه ليتنضر من ييس.

٦ ما الدلالات الشعرية لاستخدام الكلمات المتضادة في العبارات التالية؟:

العبارة	الدلالة الشعرية
ونظر إلى الزائل بمعنى الخالد	زيادة الإيمان في نفس المؤمن حيث يستوي عنده الفناء والبقاء.
يجمع بين قوة الرقة ورقة القوة	بيان مدى إعجابه بجمال وقوة هذا الصوت.
عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء	بيان الأثر النفسي لانبثاق الفجر على قلب المؤمن.
ويضطرب اضطراباً روحانياً كالحزن اعتراه الفرح على فجأة	التأكيد على شدة انبهاره بجمال صوت القارئ الذي تفتن في تنوع صوته باستخدام مقامات القراءة.

٧ وضح ملامح شخصية الكاتب وسمات أسلوبه.

✍ ملامح شخصيته:

- البر بوالديه.
- حب المسجد والصلاة وتلاوة القرآن.
- الوقار والحلم والصبر.
- الالتزام الديني والاستقامة.

✍ سمات أسلوبه:

- الأسلوب العقلي الهادئ.
- عمق التصوير وبراعته.
- الرصانة وجزالة الألفاظ.
- الاستلham من النص القرآني.

٨ وضح ملامح مشهد رسمه الكاتب، وبين دلالاته.

المشهد	دلالاته
يرتعش النور فيها خافتاً ضئيلاً يبص بصيصاً كأنه بعض معاني الضوء لا الضوء نفسه، وكان لها منظر كمنظر النجوم يتم جمال الليل.	يدل على اكتمال معاني الصفاء الروحي، والانشغال بالعبادة دون غيرها.
وما كان إلا كالبلبل هزته الطبيعة بأسلوبها في جمال القمر، فاهتز يجاوبها بأسلوبه في جمال التغريد.	يدل على شدة جمال صوت القارئ، وبراعته في تنوع صوته تجاوبا مع المعاني السامية للآيات.

٩ استخلص من الموضوع أهم العادات والقيم التي عرضها الكاتب.

- حرص الآباء على إتقان أولادهم القرآن الكريم في سن مبكرة.
- الحرص على الاعتكاف والاقتراء بسنة النبي ﷺ.
- الانشغال بالعبادة في الأيام الفاضلة وعدم الانشغال بزخرف الدنيا.
- الحرص على أداء الصلاة في المسجد.
- الخشوع والتدبر أثناء الاستماع لتلاوة القرآن الكريم.
- الالتزام بمنهج القرآن الكريم في الحياة بصفة عامة وفي الدعوة بصفة خاصة.

١٠ حدد سلوكاً إسلامياً التزمه الكاتب في حياته.

الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، والتزام الصبر والحلم في كل ضائقة تمر به.

١١ وضح مشاعرك في أثناء صلاة التراويح وسماع القرآن في المسجد.

الشعور بالروحانية وتدبر آيات القرآن الكريم، والانعزال عن العالم الخارجي بكل زخرفه.

١٢ ما الأثر الذي تركه القرآن في أسلوب الكاتب؟

تميز أسلوبه بالبرقي والرصانة، والألفاظ الجزلة، والروحانية.

١٣ (العيدية - الغبقة الرمضانية - القرقعان). اختر واحدة من هذه العادات وبين الأثر الإيجابي لها في تماسك المجتمع.

- **الغبقة الرمضانية:** هي تقليد شعبي توارثته الأجيال في الكويت، وهي وليمة تقام بعد صلاة التراويح للأهل والجيران الذين يأتون للتهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان.
- **أثرها في تماسك المجتمع:** تعزز التواصل بين أفراد المجتمع، وتشيع الألفة بين طوائفه المختلفة.

١٤ لم سمي هذا الموضوع بقرآن الفجر؟

لأن الكاتب يصف وقت الفجر، وما اعتاده الناس في مساجدهم من قراءة آيات من القرآن الكريم قبل صلاة الفجر، ومدى تأثير هذه التلاوة فيه.

قال تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾.

١ ما المقصود بقرآن الفجر؟

المقصود به : صلاة الفجر.

٢ اربط الآية الكريمة السابقة بهذا الموضوع.

- الآية الكريمة تتحدث عن صلاة الفجر وشهود ملائكة الليل وملائكة النهار لهذه الفريضة العظيمة. وهذا الموضوع يتحدث عن الطقوس الدينية التي اعتاد الناس ممارستها قبيل صلاة الفجر من:
- الحضور المبكر للصلاة.
 - الاستماع بخشوع لقرآن ما قبل صلاة الفجر.

١٦ ما سبب خشوع الأديب لقول الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾؟

لأنها تلهمه الصبر والحلم وقت الشدائد، فيذعن لقضاء الله وقدره.

١٧ (كان صوته على ترتيب عجيب في نغماته يجمع بين قوة الرقة ورقة القوة). متى تكون القوة رقيقة؟ ومتى تكون الرقة قوية؟

- تكون القوة رقيقة حين تجتمع قوة الصوت مع جماله.
- تكون الرقة قوية حين تجتمع عذوبة الصوت مع القدرة على توجيهه والتصرف به.

١٨ (كان القارئ يملك صوته أتم ما يملك ذو الصوت المطرب). / (كان القارئ متصرفاً في قوله). لم كانت عبارة الكاتب أبلغ في أداء المعنى من العبارة الثانية؟

لأن امتلاك الشيء أدى لتطويعه كيفما شاء.

١٩ (ما كان إلا كالبلبل هزته الطبيعة بأسلوبها). ما نوع الأسلوب السابق، وما فائدته، وما طريقته؟

طريقته: النفي والاستثناء.

فائدته: الإيجاز والتقرير.

نوع الأسلوب: أسلوب قصر.



وضح نوع الصورة الفنية فيما يلي، مبينا أثرها في توضيح المعنى.

٢٠

الصورة	نوعها	أثرها
القناديل معلقة كالنجوم	تشبيه مرسل	يوجي بالهدوء والجمال والصفاء النفسي.
وبدا الفجر كأنه واقف يستأذن الله أن يضيء	استعارة مكنية	توجي باقتراب بزوغ الفجر.
يتصل بمعناه الحق	كناية	عن التأمل والتفكير.
تراب المعاني الأرضية	تشبيه بليغ	يرز قلة أهمية كل ما يتصل بالدنيا.
الفكر المرطب للروح	استعارة مكنية	توضيح مدى تأثير الفكر على الروح.
وتلك السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب	تشبيه مفصل	يوضح شدة تأثر الكاتب بالجو الإيماني الذي يعايشه.
وسمعنا القرآن غصاً طرياً	استعارة مكنية	توجي بعذوبة القرآن وحلاوة تأثيره في القلب.
وكان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه.	تشبيه تمثيلي	يرز الأثر العظيم للقرآن على إحياء القلوب.
والناس جالسون عليهم وقار أرواحهم	استعارة مكنية	توجي بالسكينة والهدوء الذي يبعثه القرآن في النفوس.

حدد نوع المحسن البديعي فيما يلي، وأثره في المعنى:

٢١

المحسن البديعي	نوعه	أثره في المعنى
وينظر إلى الزائل بمعنى الخالد.	طباق إيجاب	يرز أثر الإيمان في نفس المؤمن فيتساوى عنده الفناء والبقاء.
تمتد من المنظور على غير المنظور.	طباق سلب	يرز أثر الإيمان في نفس المؤمن فيتساوى عنده المنظور من عدمه.
كالخزن اعتراه الفرح.	طباق إيجاب	يرز الأثر النفسي العميق على من يقرأ القرآن أو يستمع إليه.
عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء.	مقابلة	تبرز الأثر النفسي العظيم لانبثاق الفجر في قلب المؤمن.

ثانياً : الثروة اللغوية :

١ المترادفات

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
ينتابون	يقصدون	استبهمت	استغلقت	يزقُض	يسيل
يستكين	يخضع	وادعا	هادئاً	رخيم	لين
اعتراه	أصابه	يتلألأ	يلمع		

٢ الجمع و المفرد

الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد
الدُّنَى	الدنيا	أجواف	جوف	شُعَل	شعلة
قُمْر	القمري	الافاق	الأفق		

٣ تصريف كلمة (أثر) :

للوالدين تأثير كبير في أبنائهما	الأقوال المأثورة تعطينا خبرة
الدين له أثر كبير	في المتحف العديد من الأثار

٤ ضبط بنية كلمة (كل) :

رحمة الله تشمل كُلَّ المسلمين	كُلَّ العامل من تعبته الشاق
--------------------------------------	------------------------------------

٥ المعنى السياقي لكلمة (برح) :

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
برح الأم	زال	برح الأمر	وضح
برح مكانه	غادر	برح الأب من ابنه	غضب

أسلوب النهي



النهي: طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام.

صيغة النهي: يأتي على صورة واحدة:

المضارع المسبوق بـ لا الناهية: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾.

أغراض النهي البلاغية:

(الدعاء - الالتماس - التمني - النصح - التوبيخ - التحقير - التيئيس - التهديد - الحث).

تدريبات على أسلوب النهي

عين ما هو حقيقي وما خرج عن حقيقته من أساليب النهي التالية:

١

غرضه	أضرب الخبر	نهي حقيقي
الدعاء	قال مسلم بن وليد في هارون الرشيد: «لا يعدمك حمى الإسلام من ملك أقمت قلته من بعد تأويد».	﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.
الالتماس	قال المتنبي في سيف الدولة: فلا تبلغاه ما أقول فإنه شجاع** متى يذكر له الطعن والشق	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾.
الدعاء	﴿ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به﴾.	﴿وَلَا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى﴾.

٢ عين الغرض البلاغي للنهي في كل مما يأتي:

الغرض	الجملة
النصح والإرشاد	أ. قال الشريف الرضي: لا تأمن عدوًّا لان جانبه ** خشونة الصل عقبى ذلك اللين
التوبيخ والتعنيف	ج. وقال آخر: لا تحسب المجد تمرّاً أنت أكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا
التحقير	ح. وقال غيره: لا تطلب المجد واقنع فمطلب المجد صعب

٣ بين الغرض البلاغي لأساليب النهي التالية:

الغرض	الجملة
التيئيس	قال تعالى: ﴿لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم﴾.
النصح	ولا تجلس إلى أهل الدنيا *** فإن خلائق السفهاء تعدي
التهديد	قال تعالى: ﴿فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب﴾.
التوبيخ	لا تنه عن خلق وتأتي مثله *** عار عليك إذا فعلت عظيم

٤ صغ جملة من تعبيرك لكل أسلوب نهي فيما يلي حسب الغرض المطلوب:

الغرض	الجملة
- الدعاء	- اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته.
- النصح	- لا تتدخل فيما لا يعينك, فتجد ما لا يرضيك.
- التوبيخ	- لا تغتب الناس.
- التيئيس	- لا تذاكر, فقد حان موعد الاختبار.
- التهديد	- لا تسمع ولا تطع, لكن انتظر العاقبة.

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الإجابة	الجملة
(حقيقي - مجازي)	قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾. نوع النهي:
(النصح - التثييس - التوبيخ)	قال تعالى: ﴿وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾. الغرض من النهي:
(النصح - التهديد - التمني)	لا تَأْمَنَنَّ عَدُوًّا لَانَ جَانِبَهُ *** خشونة الصل عقبى ذلك اللين



التمييز



تعريفه: اسم نكرة منصوب يؤتى به لإزالة إبهام اللفظ قبله.

أنواع التمييز:

(١) التمييز الملفوظ (تمييز المفرد)	(٢) التمييز المالحوظ (تمييز الجملة)
تفسيره	يفسر إبهام العدد، وكنايته، والمقادير
العدد:	حفظت أحد عشر بيتاً.
كناية العدد:	في مكتبي كذا كتاباً. كم كتاباً قرأت؟
المقادير:	شرب الطفل لترًا حليباً. عندي طن حديدًا.
أشبهه المقادير:	ما في السماء قدر سحابة. ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾
أنواعه	يفسر إبهام الجمل ويوضح المقصود منها
	محول عن فاعل
	اشتعل الرأس شيباً: اشتعل شيب الرأس.
	محول عن فاعل:
	وفجرنا الأرض عيوناً: وفجرنا عيون الأرض.
	محول عن مبتدأ:
	أنا أكثر منك مالاً: مالي أكثر من مالك.
	النكرة المنصوبة بعد (نعم وبئس):
	نعم قولاً الصدق، وبئس عملاً النفاق.

إعرابه: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تدريبات على التمييز

أكمل الجمل الآتية بتمييز مناسب:

١

خرجت مع صديقي إلى الجمعية، وبحوزتي خمسون ديناراً، وقد اشترت منها رطلاً زيتاً وكيلو برتقالاً،
ثم تحركنا في جميع أماكن السوق، ثم عدت إلى البيت وقد امتلأ قلبي سروراً وفرحاً.

اضبط التمييز بالشكل المناسب في التعبيرات التالية:

٣

- < في بيتي أحد عشر غرفةً.
- < فاض البحر ماءً.
- < نعم وفاءً وإخلاصاً المعلم.

بين نوع التمييز فيما يأتي:

٣

- < امتلأ الكأس عَصِيراً: (تمييز ملحوظ).
- < إني رأيت أحد عشر كوكباً: (تمييز ملفوظ).

صوب الخطأ النحوي في التمييز:

٤

- < تضم المدرسة ستة عشر فصل..... (فصلاً).
- < أعجبت بالفريق الأكثر لعب في المباراة..... (لعباً).

حول ما تحته خط إلى تمييز:

٥

- < زرعت شجر الأرض: زرعت الأرض شجراً.
- < اشتعل شيب الرأس: اشتعل الرأس شيباً.
- < فجرنا عيون الأرض: فجرنا الأرض عيوناً.

أكمل الجمل التالية بتمييز مناسب:

٦

- < تصدق المحسن بخمسين ديناراً.
- < كم كتاباً قرأت؟
- < ما في السماء قدر راحة سحاباً.
- < تبعد الجهراء عن مدينة الكويت أربعين ميلاً.

املاً الفراغات التالية بتمييز مناسب:

٧

- < تضم المدرسة (عشرين) فصلاً، ويضم كل فصلٍ (ثلاثين) طالباً.
- < نلت في امتحان اللغة العربية (خمسين) درجة.
- < أحبّ صديقي المطالعة؛ ف (ازداد) علماً.
- < خصصت الشركة مبلغ (تسعين) دولاراً لكل (برميل) نفطاً.

عين التمييز في الأبيات التالية، وبين نوعه:

٨

نوعه	التمييز	البيت
ملحوظ	أنباء	السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب
ملفوظ	ألفاً	ستون ألفاً كآساد الشرى نضجت جلودها قبل نضج التين والعنب
ملحوظ	سفينا	ملأنا البر حتى ضاق عنا ووجه البحر نملؤه سفينا

أعرب ما تحته خط : حسن الأزاهر سحر جل مبدعه *** فاسعد بها منظرا , وانعم بها طيبا

٩

الكلمة	إعرابها
فاسعد	الفاء استئنافية. اسعد: فعل أمر مبني على السكون. الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
بها	الباء: حرف جر, (ها): ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.
منظرا	تميز منصوب وعلامة نصيه الفتحة الظاهرة.
وانعم	الواو: حرف عطف. انعم: فعل أمر مبني على السكون. الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
بها	الباء: حرف جر, (ها): ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.
طيبا	تميز منصوب وعلامة نصيه الفتحة الظاهرة.

القصة

تعريف القصة

هي نوع من الأدب عبارة عن سرد حكاوي نثري، وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالباً ضمن مدة زمنية قصيرة، ومكان محدود لتعبر عن موقف أو جانب من جوانب الحياة.

عناصر القصة:

- ◀ الحدث: وهو أساس العمل القصصي، ويتمثل في قضية فكرية، يريد المؤلف أن يوصلها للقارئ.
- ◀ الشخصيات: الشخصية هي الكائن الذي يتحرك في سياق الأحداث.
- ◀ البيئة: مكان القصة وزمانها.
- ◀ العقدة والحبكة: سلسلة الحوادث التي تجري فيها، وتحتاج إلى حل.
- ◀ السرد: وهو نقل أحداث القصة بأسلوب صحيح.
- ◀ الهدف: هو الرسالة التي يريد القاص إيصالها للقارئ.
- ◀ البناء: وهو الطريقة التي تسير عليها القصة لبلوغ الهدف منها.

أنواع القصة:

- ◀ الرواية.
- ◀ الحكاية.
- ◀ القصص القصيرة.
- ◀ الأقصوصة

الخصائص الفنية للقصة:

- ◀ القابلية للاعتماد على الرواية السردية.
- ◀ سهولة الألفاظ ووضوحها وبعدها عن الزخرفة اللفظية والمحسنات البديعية.
- ◀ العالية، إذ إنها تُكتب في الغالب باللغة العربية الفصحى.
- ◀ الواقعية.
- ◀ التشويق.
- ◀ الإيجاز.
- ◀ الوصف الدقيق للبيئة وللشخصيات، ممّا يُمكنّ القارئ من تخيّل مجريات القصة والتفاعل معها.

اكتب قصة قصيرة مراعي الأسس الفنية لكتابتها حول الموضوع الآتي
(... شاب نشأ في رعاية والدين كريمين، مطيعاً لهما مخلصاً في دراسته وعمله حتى)

في أحد الأحياء الهادئة، نشأ شاب يدعى مشاري في كنف والدين كريمين. كان والده رجلاً حكيماً وطيباً، ووالدته امرأة رحيمة ومتفانية في رعاية أبنائها. نشأ مشاري في بيت مليء بالحب والتقدير، وكان مطيعاً لوالديه باراً بهما. ولم يكن يوماً ل يخالف رأي والديه أو يتجاهل نصائحهما، بل كان يأخذ بكل ما يقولانه على محمل الجد

كان مشاري منذ صغره متفوقاً في دراسته. فقد كان يضع أهدافه نصب عينيه ويعمل بجد للوصول إليها. فتفانى في دراسته حتى أصبح من أوائل الطلاب في مدرسته، وكان الجميع يشهد له بذكائه وأخلاقه العالية. وبعدما أنهى دراسته الجامعية بامتياز، حصل على وظيفة مرموقة في إحدى الشركات الكبرى، وكان الجميع يتنبأ له بمستقبل مشرق

ومع مرور الأيام، بدأت مسؤولياته تتزايد في العمل، وبدأ يشعر بضغط كبير. كان يقضي ساعات طويلة في العمل، يحاول جاهداً تحقيق النجاح الذي لطالما حلم به، ولكن شيئاً ما كان ينقصه. كان يحس بأن الحياة تسرق منه شيئاً ثميناً. لم يكن لديه وقت لنفسه أو لأسرته. كانت أيامه تمضي بسرعة دون أن يشعر

ذات يوم، عاد مشاري إلى المنزل بعد يوم طويل وشاق في العمل. جلس مع والديه على مائدة العشاء، ولكنه كان شارد الذهن. لاحظ والده ذلك، فسأله بلطف: "ما بالك يا بني؟ تبدو متعباً اليوم." ابتسم مشاري ابتسامة باهتة وقال: "نعم يا أبي، أشعر بالتعب، لكنني بخير"

لكن والده لم يقتنع بهذه الإجابة، وقال: "لقد كنت دائماً تهتم بدراستك وعملك، وتبذل كل جهدك لتحقيق النجاح. ولكن يا بني، الحياة ليست مجرد عمل ودراسة. هناك أشياء أخرى يجب أن نوليها اهتماماً" نظر مشاري إلى والده بدهشة. "ماذا تعني يا أبي؟"

أجاب الوالد بحكمة: "أعني أن عليك أن توازن بين العمل والحياة. النجاح الحقيقي ليس في العمل فقط، بل في أن تكون سعيداً وراضياً عن نفسك وحياتك"

لامست كلمات والده شيئاً عميقاً في قلب مشاري. أدرك أنه كان يسعى خلف النجاح المهني فقط، ونسى أن يستمتع بالحياة بكل جوانبها. في تلك الليلة، قرر مشاري أن يعيد التفكير في أولوياته. فبدأ بتخصيص وقت لعائلته وأصدقائه، واستعاد شغفه بالهوايات التي كان يحبها في صغره. كما بدأ في تعلم فنون الاسترخاء والتأمل ليوازن بين ضغوط العمل وراحته النفسية. وبمرور الوقت، شعر بتحسن كبير في حالته النفسية والجسدية. وهكذا، استطاع مشاري أن يحقق التوازن بين عمله وحياته الشخصية. لم يتخل عن طموحاته المهنية، ولكنه تعلم أن النجاح الحقيقي يكمن في القدرة على تحقيق التوازن والسعادة في جميع جوانب الحياة

في النهاية، فهم مشاري أن العمل مهم، لكن الأهم هو أن يعيش الإنسان حياة متوازنة يشعر فيها بالراحة والسعادة. كان شكره لوالديه عظيمًا، فقد أضاء له الطريق نحو حياة أكثر توازنًا ورضًا

قصة أخرى

كان هناك شاب يُدعى أحمد، نشأ في كنف والدين كريمين، ربياه على القيم والمبادئ الحميدة منذ نعومة أظفاره. كان أحمد طفلًا مطيعًا، لا يتردد في تنفيذ أوامر والديه ويكن لهما كل الحب والاحترام. لم يكن يخرج من بيته إلا بعد أن يطمئن على رضا والديه عنه، وقد زرع فيه حب العلم والعمل والاجتهاد منذ صغره

مرت سنوات الطفولة سريعًا، وأصبح أحمد شابًا ناضجًا، متميزًا في دراسته كما كان في طفولته. كان يسعى دائمًا ليكون الأفضل في مدرسته، يحرص على تحصيل العلم كما يحرص على طاعة والديه. عندما أنهى دراسته الثانوية بتفوق، كان حلمه الالتحاق بإحدى الجامعات المرموقة لتحقيق طموحاته في مجال الهندسة. ولم يكن ذلك الحلم إلا انعكاسًا لما غرسه فيه والداه من طموح واجتهاد

بدأ أحمد حياته الجامعية بتفانٍ واجتهاد، وكان دائمًا ما يتذكر نصائح والديه بالتواضع والإخلاص في العمل. اجتاز سنوات الدراسة بنجاح، وتخرج بتقدير عالٍ جعل الجميع يفخرون به. ومع تخرجه، لم يكن النجاح في الدراسة نهاية المطاف، بل بداية رحلة جديدة في العمل والمجتمع

في أولى خطواته في سوق العمل، كان أحمد مثالًا للشباب الملتزم، فكان يحترم رؤسائه وزملاءه، ويتفانى في أداء واجباته. كان يعود إلى والديه كل يوم ليطمئن عليهما ويتبادل معهما أطراف الحديث، وكان فخرهما به يكر يومًا بعد يوم

ولكن لا بد أن يأتي يوم يحمل معه تحديًا جديدًا. في أحد الأيام، عرضت على أحمد فرصة عمل في مدينة بعيدة، وكان العمل مغريًا من الناحية المادية ويوفر له آفاقًا واسعة للتطور المهني. تردد أحمد في قبول العرض، لأنه كان يدرك أن انتقاله إلى مدينة أخرى يعني الابتعاد عن والديه اللذين تعود على رعايتهما وخدمتهما

استشار أحمد والديه، فكان ردهما أنهما يريدان له الأفضل، وأنهما مستعدان للتضحية بسعادتهما لأجل مستقبله. ورغم تشجيعهما له، كان قلب أحمد مثقلًا بالحزن والتردد، ولكنه في النهاية قرر أن يقبل العرض، بعدما تأكد أن هذا هو الخيار الذي سيضمن له تحقيق أحلامه

انتقل أحمد إلى المدينة الجديدة، وبدأ في وظيفته الجديدة. رغم النجاح المهني الذي حققه بسرعة، لم يكن قلبه مرتاحًا، فقد كان يشتاق إلى والديه بشكل كبير. وفي كل عطلة أو فرصة، كان يعود إلى مدينته ليقضي الوقت معهما. لم يكن المال أو النجاح يعوضانه عن شعور الفراق، لكنه كان يطمئن نفسه بأن تضحيتهما من أجله لن تذهب سدى

ومع مرور الوقت، استطاع أحمد أن يحقق توازنًا بين عمله وحياته العائلية. نجح في بناء مسيرة مهنية متميزة، ولكنه لم ينس أبدًا فضل والديه ودعمهما. عاد إلى مدينته بعد سنوات، ليكون قريبًا منهما، وليفي بوعده بأن يكون لهما السند في شيخوختهما كما كانا له الدعم في طفولته وشبابه

هكذا كانت حياة أحمد، قصة شاب نشأ في رعاية والدين كريمين، مطيعًا لهما ومخلصًا في دراسته وعمله، حتى أصبح قدوة للشباب في التوازن بين الطموح والبر، بين النجاح المهني والوفاء الأسري



لخص الفقرة التالية في حدود الثلث، مراعي الأسس الفنية للتلخيص:

١

وأقبل الناس يتناوبون المسجد، فأنحدرنا من تلك العلية التي يسمونها (الدكة) وجلسنا ننتظر الصلاة، وكانت المساجد في ذلك العهد تضاء بقناديل الزيت، في كل قنديل ذبالة يرتعش النور فيها خافتاً ضئيلاً يبص بصيصاً كأنه بعض معاني الضوء لا الضوء نفسه؛ فكانت هذه القناديل والظلام يترنح حولها تلوح كأنها شقوق مضيئة في الجو، فلا تكشف الليل ولكن تكشف أسرارها الجميلة. وتبدو في الظلمة كأنها تفسير ضعيف لمعنى غامض يومئ إليه ولا يبينه، فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد في ضوئها من المنظور إلى غير المنظور كأنها سر يشف عن سرٍّ

وكان لها منظر كمنظر النجوم يتم جمال الليل بإلقائه الشعل في أطرافه العليا وإلباس الظلام زينته النورانية؛ فكان الجالس في المسجد وقت السحر يشعر بالحياة كأنها مخبوءة، ويحس في المكان بقايا أحلام، ويسري حوله ذلك المجهول الذي سيخرج منه الغد؛ وفي هذا الظلام النوراني تنكشف له أعماقه منسكباً فيها روح المسجد، فتعتريه حالة روحية يستكن فيها للقدر هادئاً وادعاً راجعاً إلى نفسه مجتمعاً في حواسه، منفرداً بصفائه، منعكساً عليه نور قلبه كأنه خرج من سلطانه ما يضيء عليه النهار، أو كأن تلك الظلمة قد طمست فيه على ألوان الأرض

ثم يشعر بالفجر في ذلك الغبش عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء، شعوراً ندياً كأن الملائكة قد هبطت تحمل سحابة رقيقة تمسح بها على قلبه ليتنضر من يبس؛ ويرق من غلظة، وكأنما جاؤوه مع الفجر ليتناول النهار من أيديهم مبدوءاً بالرحمة مفتتحاً بالجمال، فإذا كان شاعر النفس التقى فيه النور السماوي بالنور الإنساني فإذا هو يتلألأ في روحه تحت الفجر

لا أنسى أبداً تلك الساعة ونحن في جو المسجد، والقناديل معلقة كالنجوم في مناطقها من الفلك، وتلك السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب والناس جالسون عليهم وقار أرواحهم، ومن حول كل إنسان هدوء قلبه وقد استبهمت الأشياء في نظر العين ليليسها الإحساس الروحاني في النفس، فيكون لكل شيء معناه الذي هو منه وعناه الذي ليس منه، فيخلق فيه الجمال الشعري كما يخلق المنظر المتخيل

التلخيص

عندما أذن لصلاة الفجر، لبى الناس نداء ربهم، وغادر المعتكفون الدكة متهيئين للصلاة في أجواء روحانية خاشعة، وقد زاد من روحانية المكان تلك الإضاءة الخافتة المنبعثة من القناديل المعلقة في سقف المسجد. وقد أثر بزوغ الفجر على نفوس المصلين حتى امتلأت سكوناً وهدوءاً وخشوعاً، حتى تجلى لهم المعنى الحقيقي للحياة بعيداً عن صخب الدنيا وضواؤها

الموضوع الرابع

وقفة على السور

للشاعر: محمد الفايز

إن مثل هذا النص من النصوص التي يقدمها هذا اللون من الأدب تزرخ بخبرات كبيرة سجلها الأدباء والشعراء في نتاجهم الأدبي لما مرَّ بهم في حياتهم من تجارب. وهي خبرات لها قيمتها لأنها تطل علينا من نافذة المشاعر والإحساسات، فتخاطب مشاعرنا وتؤثر فينا لأنها خبرات ثرية لنخبة متميزة حباها الله الموهبة وأعطاهها ملكات التصوير المبدعة للمشاعر والأفكار والإحساسات والخبرات.

لست ممن يلوذ بالأطلال	عندما يخطر الزرع ببالي
بيد أي وجدت فيك فصيحاً	لاح في صامت كثير السؤال
الظهيرت خبأت فيك شمساً	والليالي ملاءة من جلال
لم أزل أذكر الليالي اللواتي	كنت فيها محلقاً كاهلال
يربط البحر جانبيك كعقد	فوق صدرٍ أو فضة الخلال
كنت في أمسنا كآخر دنيا	نا فأصبحت عائقاً للكمال
يزحف الفكر في صخورك حتى	كدت أصغي إلى البناء الرجال
ينحتون الحياة من راعف الده	ر ومن رغبة الليالي الطوال
وأباد مشنجات عرايا	نابضات العروق والأوصال
أبحر الباحثون عن درة التا	ج وغابات مواكب (اليامال)
تركوا الأرض والجفاف احتواها	كاحتواء الشقاء وجه الجمال
ينزف البحر رملها فهي ظمأى	بنت ظام تجسدت في رمال
تعشق الشمس ليلها فهي لولا	دورة الأرض أشرقت في الليالي
ثم عادوا وفي الوطاب لال	أحكموا سبكها لتلك اللآلي
أنت في هامش الحياة خطوط	تربط اليوم بالزمان الخالي
ولسان يقول من عضه الصل	تحاشى نعومة في الجبال

الجو العام للنص:

تتناول القصيدة إحساسات الشاعر بوطنه والذكريات الجميلة على أرضه. ويتجلى فيها الشعور بالحنين والتأمل في الماضي، حيث يصف النهار والبحر والليل والشمس، ويربطهم بمشاعر الباحثين عن الجمال واللؤلؤ، مستشعرا في كل ذلك جمال موطنه وعشقه لهذا الوطن الحبيب، وحميته نحوه واستعداده للدفاع عنه في كل وقت.

التعريف بالشاعر:

الشاعر محمد فايز العلي الفايز من مواليد الكويت عام ١٩٣٨م، شاعر وكاتب قصصي كويتي. عمل مراقباً في القسم الأدبي لإذاعة الكويت. له دواوين شعرية عديدة. تعلّم تعليماً أولياً تقليدياً من خلال (الملا) يتعلم القرآن الكريم والقراءة، وقد تفتحت موهبته الأدبية منذ سن الخامسة عشرة، بقراءته عيون الشعر العربي القديم، ثم بدأ كتابة القصة القصيرة، واكتشف في العام ١٩٦٢م أن أغلبية جمل قصصه كانت موزونة إيقاعياً، كما في قصته البحار المنشورة في جريدة الرسالة، ومن ثم تحوّل إلى كتابة الشعر. من مؤلفاته: دواوين (مذكرات بخار- النور من الداخل - الطين والشمس) وغيرها، توفاه الله تعالى فجر ٢٨ فبراير ١٩٩١م.

شرح الأبيات:

لست ممن يلوذ بالأطلال *** عندما يخطر الزرع ببالي

لست ممن يلجأ إلى ذكر الأطلال وبقايا الماضي عندما يشتد بي الحنين والشوق.

بيد أنني وجدت فيك فصيحاً *** لاح في صامت كثير السؤال

لكنني وجدت فيك فصاحة وتساؤلات كثيرة رغم صمتك المطبق.

الظهيرات خبأت فيك شمساً *** والليالي ملاءة من جلال

الأيام الحارة التي توالى عليك خبأت فيك شمسها ، والليالي التي توالى عليك أكسبتك مهابة ووقارا.

لم أزل أذكر الليالي اللواتي *** كنت فيها محلّقا كالهلال

وأنا ما زلت أتذكر تلك الليالي الجميلة وأنت شامخ كهلال في سماء الكويت.

يربط البحر جانبيك كعقد *** فوق صدر ، أو فضة الخلخال

وقد ربط البحر بين جانبيك فظهرت كعقد ترتديه فتاة فوق صدرها أو كخلخال من فضة ترتديه في أرجلها.

كنت في أمسنا كآخر دنيا *** نا فأصبحت عائقا للكمال

وفي الماضي كنت آخر ما نراه ونتأمله من حدودنا ، وفي الحاضر أصبحت معوّقا للتواصل والإعمار.

يزحف الفكر في صخورك حتّى *** كدت أصغي إلى البناة الرجال

وحين أقف أمامك أجد الأفكار تتدفق إلى عقلي ، وكأنني أستمع إلى بناتك العظام.

ينحتون الحياة من راعف *** الدهر ومن رغبة الليالي الطوال

وكأنني أرى هؤلاء البناة وهم ينحتون صخورك وهم في تعب وإرهاق في تلك الليالي الطويلة

وأأيادٍ مشتجّاتٍ عرايا *** نابضات العروق والأوصال

بينونك بأيديهم القوية العارية تنبض عروقها وأوصالها

أبحر الباحثون عن درّة التاج *** وغابت مواكب " اليامال "

فالآباء والأجداد قد أبحروا بحثاً عن اللؤلؤ ، ورحلت مواكبهم المملوءة بالغناء والطرب الأصيل.

تركوا الأرض والجفاف احتواها *** كاحتواء الشقاء وجه الجمال

فقد تركوا الأرض واتجهوا إلى البحر ، فاحتوى الأرض جفاف تام ، فكأنه شقاء فوق ملامح وجه جميل.

ينزف البحر رملها فهي ظمأى *** بنت ظام تجسّدت في رمال

فهذه رمالها كأنها نزيف البحر ، فهي ظامئة إلى الحياة والإنبات.

تعشق الشمس ليلها فهي لولا *** دورة الأرض أشرقت في الليالي

وهذه الشمس المحرقة تعشق ليالي الكويت ، فلولا قوانين الطبيعة لأشرقت الشمس في لياليها حبا وعشقا.

ثمّ عادوا وفي الوطاب لآلٍ *** أحكموا سبكها لتلك اللآلي

قد عاد المبحرون حاملين اللؤلؤ كي يسبك ويتحول إلى حليّ جميلة ترتديها النساء.

أنت في هامش الحياة خطوط *** تربط اليوم بالزمان الحالي

فأنت أيها السور العظيم رغم عدم أهميتك العسكرية في الحاضر رابط بين الماضي والحاضر.

ولسان يقول من عضّه الصلّ *** تحاشى نعومة في الحبال

وكأن لسانك يحذّر أهل الكويت من القريب قبل الغريب ، فمن لدغته أفعى يخاف حتى من الحبل الناعم.

أولاً: الفهم والاستيعاب:

١ وضح أهمية السور الذي يعرض له الشاعر في القصيدة.

- لسور الكويت أهمية عظيمة في نفوس أبناء الكويت:
- ليس السور مجرد أثر تاريخي فحسب بل هو رمز لماض مليء بالكفاح والتضحيات.
- يمثل لأهل الكويت الملامح الخاصة بهم ، ويعكس حبهم لوطنهم وحرصهم على الدفاع عنه.

٢ علل: ذكر الأطلال في بداية القصيدة ووقوفه عليها .

- ليربط بين الماضي والحاضر، وليذكر القارئ بأن ما سيتحدث عنه هو تاريخ قد ذهب ولم يعد له وجود فسور الكويت تطل تاريخي يعبر عن قيم الكفاح في ماضي الآباء والأجداد .

٣ استخلص الأفكار الرئيسية في الأبيات.

- عظمة السور باعثة للمشاعر والأحاسيس الإنسانية. (٤-١)
- سور الكويت نموذج مشرف لكفاح الآباء والأجداد. (٩-٥)
- معاناة البحارة من أجل البحث عن اللؤلؤ والأحجار الكريمة. (١٤-١٠)
- أهمية السور في حماية البلاد. (١٦-١٥)

٤ حدد المشاعر والإحساسات المسيطرة على الشاعر في النص.

- مشاعر الفخر والاعتزاز بتاريخ الكويت وسورها الشامخ .
- حب الوطن وماضيه العريق .
- الحسرة على انتهاء هذا الزمن الجميل .
- الإعجاب بكفاح الآباء والأجداد .

٥ دلل من النص على خبرة الشاعر التاريخية .

- تتمثل الخبرة التاريخية للشاعر في :
- معرفته بتاريخ وطنه ، وفي تصويره لكفاح أجداده ورحلات غوصهم وأغاني تراثهم.
- كما تتمثل ثقافته التاريخية في إبراز التفاصيل الدقيقة لسور الكويت القديم.

٦ بين الحكمة في البيت الأخير ، ثم بين اتصالها بفكرة النص.

- الحكمة : من يُلدغ من أفعى يصبه الخوف من الحبل الذي يشبهها.
- مدى اتصالها بالفكرة : وهي تتصل بفكرة النص التي تبرز أهمية السور قديماً في حماية الكويت من أعدائها، والاستعداد لمجيء الخطر .

حدد من خلال النص سمات الشخصية الكويتية كما أبرزها الشاعر.

٧

- ◀ الارتباط بالوطن وماضيه العريق.
- ◀ قوة التحمل والصبر.
- ◀ قوة العزيمة والهمة العالية.
- ◀ الاستعداد للتضحية والموت في سبيل مجد الوطن

اذكر ثلاث معلومات تعرفها عن سور الكويت.

٨

- ◀ **تاريخ البناء والهدم:** تم بناء أول سور حول مدينة الكويت في عام ١٧٦٠ لحماية المدينة من الهجمات الخارجية. لاحقاً، تم بناء السور الثاني في عام ١٨١٤ والسور الثالث والأخير في عام ١٩٢٠. تم هدم السور الثالث في عام ١٩٥٧ بعد أن توسعت المدينة بشكل كبير وأصبح السور عائقاً للتوسع العمراني.
- ◀ **أهمية السور:** كان سور الكويت يلعب دوراً هاماً في حماية المدينة من الهجمات والغزوات، وخاصة خلال فترة الحروب القبلية والصراعات الإقليمية في المنطقة. كما كان له بوابات رئيسية تُغلق ليلاً وتُفتح نهائياً للسماح بالتجارة والتواصل بين سكان المدينة وخارجها.
- ◀ **البوابات والمعالم:** كان لسور الكويت بوابات رئيسية تُعرف بأسمائها مثل بوابة الشامية، بوابة الجهراء، وبوابة البريعصي. كانت هذه البوابات تُستخدم كنقاط دخول وخروج رئيسية من وإلى المدينة. كما كانت هناك أبراج مراقبة على طول السور تُستخدم لرصد أي تحركات مشبوهة أو هجمات محتملة.

يكشف هذا النص عن أهمية سور الكويت. وضح ذلك.

٩

كان سور الكويت يلعب دوراً هاماً في حماية المدينة من الهجمات والغزوات، وخاصة خلال فترة الحروب القبلية والصراعات الإقليمية في المنطقة. كما كان له بوابات رئيسية تُغلق ليلاً وتُفتح نهائياً للسماح بالتجارة والتواصل بين سكان المدينة وخارجها.

يقول الشاعر: أنت في هامش الحياة خطوط تَربُط اليوم بالزمان الخالي

١٠

١ ما الذي يعنيه الشاعر بقوله عن السور «أنت في هامش خطوط»؟

يخاطب الشاعر السور العظيم ويقول له: إنه بالرغم من عدم أهميته العسكرية في الوقت الحاضر إلا أنه يربط بين الماضي والحاضر، ويشكل وجدان الناس ومشاعرهم ويؤثر في تحديد معالم المدينة.

٢ وضح كيف يربط السور اليوم بالزمان الخالي.

يعبر الشاعر عن فكرة ربط السور بين الحاضر والماضي من خلال وجوده المستمر كرمز تاريخي. السور الذي بُني لحماية المدينة في العصور القديمة، لا يزال يمثل ذاكرة ومرحلة من تاريخ الكويت. هذه البوابات والأجزاء المتبقية من السور تذكر السكان بما كان عليه الحال في الماضي وتربطهم بجذورهم التاريخية. فالسور يمثل تواصلًا ماديًا وزمنيًا بين الحاضر والماضي، ويعكس كيفية تطور المدينة مع الحفاظ على تاريخها وهويتها.

نا فأصبحت عائناً للكمال

كنت في أمسنا كآخر دنيا

يقول الشاعر:

١١

١ ما الذي كان يمثل السور في رأي الشاعر؟

كان يمثل في الماضي جزءاً أساسياً من حياة المدينة، فقد كان السور يوفر الأمان والحماية ويعتبر جزءاً لا يتجزأ من هوية المدينة وثقافتها..

٢ وهل وفق الشاعر في قوله عن السور (فأصبحت عائناً للكمال)؟ وضح.

لا، لم يوفق الشاعر في استخدام هذا التعبير، إلا أنه عبر عن التحول الحضاري، فبينما كان السور يمثل في الماضي الحماية والأمان، أصبح مع مرور الوقت عائناً للتطور والتوسع العمراني.

١٢ يكشف هذا النص عن ثقافة الشعر وخبرته، وضح ذلك.

النص يكشف عن ثقافة الشاعر وخبرته من خلال عدة جوانب تتجلى في أبياته:

➤ فهو ملم بالأحداث والوقائع التاريخية.

➤ عايش كفاح الآباء والأجداد قبل ظهور النفط.

➤ قادر على ربط الماضي بالحاضر.

➤ واعٍ بالتغيرات الاجتماعية والتاريخية.

➤ له عين محبة وناقدة في نفس الوقت.

١٣ سيطرت على الشاعر في الأبيات من العاشر إلى الثاني عشر عاطفة، وضحها ثم بين مبعثها.

العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذه الأبيات هي الحنين والتأمل، والمبعث على ذلك هو التغيرات الزمنية وذكريات الماضي والتقدير العميق للتاريخ والتراث.

١٤ اذكر ثلاث صفات وصف بها الشاعر السور، ثم بين علاقتها بثقافة الشاعر.

✍ «كنت في أمسنا كآخر دنيا»:

تعكس هذه الصفة ثقافة الشاعر في تقدير التاريخ والتراث، حيث يرى السور جزءاً أساسياً ومهما من الماضي، وكأنه يمثل نهاية العالم المعروف في تلك الفترة. مما يدل على وعيه بأهمية الحفاظ على التراث.

✍ «فأصبحت عائناً للكمال»:

تعبر هذه الصفة عن وعي الشاعر بالتطور والتغيير الذي يحدث بمرور الزمن.

✍ «أنت في هامش الحياة خطوط»:

هذه الصفة تشير إلى رؤية الشاعر للسور كجزء هامشي لكنه ضروري في حياة المدينة. مما يدل على التوازن بين القديم والجديد.

١٥ وضح المعاناة التي تعرض لها بناء السور.

المعاناة التي تعرض لها بناء السور تتجلى في النص من خلال وصف الشاعر لتحديات وصعوبات العمل في بناء السور:

- ◀ **الجهد البدني الكبير:** في قوله: (يزحف الفكر في صخورك حتى، ينحتون الحياة من راعف الدهر).
- ◀ **الظروف البيئية القاسية:** (يتزف البحر رملها فهي ظمأى، تعشق الشمس ليلها) يشير إلى الظروف البيئية القاسية التي واجهها البناء، من حرارة الشمس الحارقة إلى الرمال المتحركة والبيئة الجافة.
- ◀ **التحديات النفسية والمعنوية:** (وأيد مشنجات عرايا) مما يعكس الإرهاق النفسي والمعنوي الذي تعرض له البناء.

١٦ اذكر ثلاث صفات وصف بها الشاعر الرجال الذين قاموا ببناء السور.

- ◀ **الصبر والتحمل:** (راعف الدهر).
- ◀ **القوة الجسدية والنفسية:** (وأيد مشنجات عرايا).
- ◀ **الروح الجماعية والتعاون:** (نابضات العروق والأوصال).

١٧ يقولون إن الأدب قادر على أن يطلعنا على الماضي وما به من أمجاد، وضح ذلك في ضوء فهمك للنص.

الأدب يعتبر مرآة تعكس حضارات الماضي وأمجادها، إذ يلتقط الأدباء من خلال نصوصهم صورًا حية للزمن الذي عاشوا فيه. يعبرون عن مشاعرهم وتفاصيل حياتهم، مما يتيح لنا نافذة نطل منها على الماضي ونتعلم منه. وقد أبدع الشاعر في تصوير جانب من تاريخ مدينة الكويت من خلال وصف السور الذي كان يحيط بالمدينة لحمايتها، ومن خلال تصويره لكفاح أجداده ورحلات غوصهم وأغاني تراثهم. فأطلعنا من خلال قصيدته على تفاصيل دقيقة لسور الكويت القديم، ومراحل بنائه، وكفاح من بنوه.

١٨ بم توجهي الألفاظ التالية في مواضعها من النص:

- ◀ **يلوذ:** توجهي برغبة في التقدم نحو المستقبل وعدم الاستسلام للذكريات.
- ◀ **مشنجات:** توجهي بالتوتر والانقباض. مما يعطي صورة قوية عن العمل الجاد المليء بالعزيمة والصبر.
- ◀ **تحاشي:** توجهي بالتجنب والابتعاد عن الراحة والسعي وراء العمل الجاد والتحدي.

استعان الشاعر بأدوات فنية لإبراز فكرته والكشف عن ثقافته، بين هذه الأدوات.

- ◀ استخدام الصور الفنية المعبرة، كالتشبيه والاستعارة، لإضفاء روح حية على النص، مثل: (يربط البحر جانبك كعقد، ينحتون الحياة من راعف الدهر، يزحف الفكر في صخورك، كنت فيها محلًا كاهلال).
- ◀ استخدام المحسنات البديعية التي تضيف وضوحاً على الفكرة مثل: (تعشق الشمس ليلها) حيث يجمع بين الشمس والليل لإبراز التكامل بين الظواهر الطبيعية.
- ◀ استخدام الألفاظ والتراكيب الجزلة الرصينة المعبرة، مثل: (فصيحا- جلال- أذكر الليالي اللواتي- نابضات العروق والأوصال).
- ◀ استعان الشاعر بالوصف الدقيق لتصوير الأحداث والمشاهد. مثل: (أبحر الباحثون عن درة التاج - وأيادٍ مشنجاتٍ عرايا- ثم عادوا وفي الوطاب لآل).
- ◀ استخدم الشاعر الرمزية لنقل معانٍ عميقة. مثل: (كنت فيها محلًا كاهلال، أنت في هامش الحياة خطوط).

(تركوا الأرض والجفاف احتواها) - (تركوا الأرض جافة). أي التعبيرين السابقين أقوى للدلالة على إبراز قسوة الطبيعة؟ ولماذا؟

التعبير الأول أقوى في الدلالة على إبراز قسوة الطبيعة، فهو أكثر شمولية وتفصيلاً، حيث لم يكتف بوصف الأرض بأنها جافة، وإنما قام بالتشخيص والتجسيد، حيث شبه الجفاف بوعاء يحتوي كامل الأرض مما يعزز الصورة الذهنية للقارئ عن مدى قسوة الظروف الطبيعية.

حدد نوع المحسن البديعي في كل مما يأتي، مبينا أثره في المعنى:

المحسن البديعي	نوعه	أثره في المعنى
بالأطلال / بيبالي	سجع	(تصريع) إحداث جرس موسيقي
اليوم / الزمان الخالي	طباق	يبرز المعنى ويوضحه ، حيث يظهر الربط بين الماضي والحاضر
فصيحا / صامت	طباق	يوضح أهمية السور في كل أحواله.
لال / اللالي	جناس	يحدث جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.

الصورة البيانية	نوعها	أثرها في المعنى
وجدت فيك فصيحاً	استعارة مكنية	حيث شبه السور بإنسان فصيح يحكي تاريخ المكان وأحداثه، مما يدل على أهمية السور في الماضي.
ينحتون الحياة	استعارة مكنية	حيث شبه الحياة بتمثال يُنحت، مما يدل على أن الحياة تتشكل وتُصنع بالصبر والجهد والعمل الدؤوب، ويبرز قوة الإبداع البشري.
يزحف الفكر في صخورك	استعارة مكنية	حيث شبه الفكر بكائن يزحف في الصخور، مما يبرز مدى تعقيد وصعوبة التفكير والبحث عن المعنى في مواجهة تحديات الحياة.
كنت فيها محلّقا كاهلال	تشبيه صريح	حيث شبه الشاعر السور في ارتفاعه واستدارته بالهلال، مما يبرز الجمال والسمو والارتفاع فوق العادي.
ينزف البحر رملها	استعارة مكنية	حيث شبه البحر بكائن ينزف، مما يبرز معاناة البحر ومدى فقدانه للرمل، ويعطي صورة مؤثرة لقسوة الظروف الطبيعية.
الظهيرات خبأت فيك شمسا	استعارة مكنية	حيث شبه الشاعر الظهيرات بشخص يخفي الشمس، مما يدل على تأثير الزمن والمكان في إخفاء أو تجميع أشعة الشمس، ويبرز أهمية هذا المكان.
يربط البحر جانبيك كعقد فوق صدر، أو فضة الخلال	تشبيه تمثيلي	حيث شبه الشاعر صورة ارتباط السور بجوانب البحر بصورة عقد على صدر أو خلخال من الفضة، مما يبرز جمال وترابط الطبيعة والمكان بطريقة فنية رائعة.
كنت في أمسنا كآخر دنيانا	تشبيه صريح	حيث شبه الشاعر السور بآخر الدنيا في نظر الناس بالأمس، مما يبرز البعد والمكانة التاريخية للمكان، ويعطيه قيمة وعمقاً زمنياً.
تركوا الأرض والجفاف احتواها كاحتواء الشقاء وجه الجمال	تشبيه تمثيلي	حيث شبه صورة احتواء الجفاف للأرض بصورة احتواء الشقاء لوجه جميل، مما يبرز قسوة الظروف وتأثيرها السلبي على الأرض، ويعطي صورة قوية ومؤثرة لتضاد الجمال والشقاء.
تعشق الشمس ليلها	استعارة مكنية	حيث شبه الشاعر الشمس بكائن يعشق الليل، مما يبرز التناقض بين الضوء والظلام، ويعطي انطباعاً عن شدة الحرارة حتى في الليل.

ثانياً : الثروة اللغوية :

١ المترادفات

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
يلوذ	يلجأ	التزوع	الحنين، الاشتياق	جلال	مهابة، عظمة
راعف	بداية	الوطاب	السقاء	سبك	صناعة
الصل	الحية	تحاشى	تجنب		

٢ الجمع و المفرد

الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد
الأطلال	الظل	البناء	الباني	عوائق	عائق	درر	درة

٣ تصريف كلمة (حكّم) :

الحاكم يدير شؤون البلاد	حكمت <u>المَحْكَمَة</u> على الجاني
أصدرت هيئة <u>التَّحْكِيم</u> قرارها	على <u>المَحْكُوم</u> السمع والطاعة
يؤتي الله <u>الحِكْمَة</u> من يشاء	<u>الحَكِيم</u> من أسماء الله تعالى

٤ ضبط بنية كلمة (عقد) :

<u>عَقَّدَ</u> المدير اجتماعاً	لبست الفتاة <u>عَقْدًا</u> جميلاً
أبرم الطرفان <u>عَقْدًا</u> بينهما	<u>عَقَّدَ</u> الرجل الأمر

٥ المعنى السياقي لكلمة (ربط) :

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
<u>ربط</u> الدابة	شدها بالحبلى	<u>ربط</u> الضريبة	حدد قدرها
<u>ربط</u> نفسه عن الشيء	منعها	<u>ربط</u> الطالب على الدراسة	واظب عليها
<u>ربط</u> الله على قلبه	صبره وقواه	<u>ربط</u> لفلان	كمن له
<u>ربط</u> بين طريقين	وصل بينهما	<u>ربط</u> الرجل	سحره

أسلوب الاستفهام

✍️ الاستفهام: طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.

أدواته:

مثال	ما يطلب بها	الأداة
أخالد فاز بالجائزة أم أسامة؟	أحد أمرين: التصور: أي تعيين المفرد. وهنا تأتي الهمزة بعدها المسؤول عنه ثم (أم) وبعدها معادله.	الهمزة
أيصداً الذهب؟	التصديق: أي إدراك النسبة. وهنا يمتنع ذكر المعادل.	حرف
هل يحس النبات؟	التصديق، ويمتنع معها ذكر المعادل.	هل
﴿فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾	تعيين العاقل	مَنْ
﴿مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ﴾	شرح الاسم أو حقيقة المسمى.	ما
متى فتحت مكة؟	تعيين الزمان ماضياً كان أو مستقبلاً.	متى
﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾	تعيين الزمان المستقبل خاصة، وتكون في موضع التفخيم والتهويل.	أيان
كيف جئتم؟	تعيين الحال.	كيف
أنى جئت؟	معنى (كيف)، (من أين)، (متى).	أنى
كم طالباً في الفصل؟	تعيين العدد.	كم
أي كتاب قرأت؟	تعيين أحد المشاركين (على حسب ما تضاف إليه).	أي

✍️ أغراض الاستفهام البلاغية:

(النفى - التعجب - التمني - التقرير - التعظيم - التحقير - الاستبطاء - الاستبعاد - الإنكار - التهكم - التسوية - التشويق).

تدريبات على أسلوب الاستفهام

١ حدد الغرض البلاغي لأساليب الاستفهام التالية، مع ذكر السبب:

السبب	الغرض	الأسلوب
لأن "هل" بمعنى النفي "ليس".	النفي	قال تعالى: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾
لأنه يعجب من ادخار بدر سيفه مع أنه مقبل على الليث بسوطه.	التعجب	قال المتنبي لبدر بن عمار وقد صرع أسدا: أمغفر الليث الهزبر بسوطه *** لمن ادخرت الصارم المسلولا؟
لأن الله تعالى يريد إقرار نبيه بنعمته عليه.	التقرير	قال تعالى: ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾

٢ وقعت حرب بين المسلمين والتتار في عين جالوت، فإذا كنت تجهل الفائز منهما، فسل طالباً تعيينه.

< أفاز المسلمون أم التتار في موقعة عين جالوت؟

٣ إذا كنت لا تعرف إن كان القمر ثابتاً في مكانه أو متحركاً، فسل عن ذلك بالهمزة مرّة وبهل مرّة أخرى.

< أثبت القمر في مكانه أم متحرك؟

< هل القمر ثابت في مكانه؟

٤ عين ما هو التصديق وما هو التصور مما يأتي:

أقصة قصيرة كتبت أم رواية؟	تصور
أمن أجناس الأدب المقالة؟	تصديق
أيقطر النفط في الكويت؟	تصديق
أبعد المغرب تصلى نافلته أم قبله؟	تصور
أبعد العصر تصلى نافلة؟	تصديق
هل تحب قراءة الشعر؟	تصديق

أجب عما يأتي:

١ أفتحت الأندلس في عهد الوليد بن عبد الملك أم في عهد عمر بن عبدالعزيز؟

◀ فتحت الأندلس في عهد الوليد بن عبد الملك.

٢ هل تحفظ القرآن؟

◀ نعم، أحفظ القرآن الكريم.

٦ عين الغرض البلاغي لكل استفهام مما يلي:

الغرض	الأسلوب
التوبيخ	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آهَةً﴾.
النفي	﴿أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ﴾.
التعجب	وكيف تعلق الدنيا بشيء وأنت لعله الدنيا طيب وكيف تنوبك الشكوى بداء وأنت المستغاث لما تنوب

٧ لماذا لا يعد ما بعد الهمزة في كل مما يأتي مسؤولاً عنه؟

لأن الغرض هو بيان التسوية بين الأمرين:

◀ قال تعالى: ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾: التسوية بين الموعظة وعدمها.

◀ قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾: التسوية بين قرب يوم القيامة وبعده.

العدد

تذكير وتأنيث العدد

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾.	موافقة المعدود مطلقاً (١ ، ٢)
﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾.	تخالف المعدود مطلقاً (٣ : ٩)
﴿وَالْفَجْرِ ١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢﴾.	تخالف في الإفراد
﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾.	توافق في التركيب
﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾.	تلتزم صورة واحدة
تنقسم لحالين (١٠)	
بقية الأعداد	

تمييز العدد

﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾.	جمع مجرور بالإضافة
﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾.	مفرد تمييز منصوب
﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ﴾، ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾.	مفرد مجرور بالإضافة

قراءة العدد

يمكن قراءة العدد وكتابته من اليمين إلى الشمال والعكس.

تعريف العدد		
المفرد	- غير المضاف تدخل (ال) على العدد - المضاف تدخل (ال) على المضاف إليه	- نجح العشرون طالباً. - تفوق ثلاثة الطلاب.
المركب	تدخل (ال) على الجزء الأول.	حضر الأحد عشر لاعباً التدريب.
المعطوف	تدخل (ال) على المعطوف والمعطوف عليه	قضيت الخمسة والعشرين يوماً في الكويت.
صور العدد على وزن الفاعل		
المفرد	العدد نفسه.	حفظت الجزء الثاني من القرآن.
المركب	الجزء الأول من العدد.	ظهر العدد الخامس عشر من المجلة.
المعطوف	الجزء الأول من العدد.	يرجح أن تكون ليلة القدر هي الليلة السابعة والعشرون.
الإعراب والبناء في الأعداد		
المبني	(١١ : ١٩) ما عدا (٢) من (١٢) فمبني على فتح الجزأين.	المعرب
	العدد ٢ (إعراب المثنى).	
	ألفاظ العقود (إعراب جمع المذكر السالم).	
	بقية الأعداد إعرابها بالحركات الأصلية.	
كنايات الأعداد		
نيف	كناية عن الأعداد (١ : ٣)، تأتي بعد ألفاظ العقود أو مائة أو ألف ومضاعفاتها، وتأتي بلفظ واحد مذكرة أو مؤنثة.	تفوق عشرون ونيف من الطلاب. قرأت مائة ونيفاً من الكتب.
بضع	كناية من العدد من (٣ : ٩) تخالف المعدود للتذكير والتأنيث.	انضم إلى جماعة الشعر بضعة عشر طالباً اشتركوا في بضع مسابقات.
كذا	تدل على عدد مبهم وتمييزها منصوب دائماً سواء أكان مفرداً أم جمعاً.	قرأت كذا درساً أو كذا دروساً.

١ حول الأعداد من أرقام إلى ألفاظ مكتوبة تذكيراً وتأنيثاً.

(٧ كتب - ١١ مريضة - ١٩ مهندسا - ١٨ درجة - ٢٠ متسابقا - ٤٠ متسابقة)

- ◀ قرأت سبعة كتب.
- ◀ زرت إحدى عشرة مريضة.
- ◀ قابلت تسعة عشر مهندساً.
- ◀ حصلت على ثماني عشرة درجة.
- ◀ اشترك في المسابقة عشرون متسابقاً وأربعون متسابقة.

٢ حول العدد إلى ألفاظ واضبط تميزه.

تخرج في شعبة الآداب (١٦٣) طالباً، و(٢٢٥) طالبة، انتسب منهم (٨٧) طالباً و (١٦١) طالبة لكلية الآداب، و (١٩) طالباً و (١٠) طالبات لكلية التربية الأساسية، واتجه الباقون إلى ميدان الحياة.

تخرج في شعبة الآداب مائة وثلاثة وستون طالباً، ومائتان وخمسة وعشرون طالبةً، انتسب منهم سبعة وثمانون طالباً و مائة وإحدى وستون طالبةً لكلية الآداب، و تسعة عشر طالباً و عشر طالبات لكلية التربية الأساسية، واتجه الباقون إلى ميدان الحياة.

٣ صغ العدد على وزن فاعل في جملة مفيدة.

(١٤ - ٣ - ٢ - ١٦ - ٢٧)

- ◀ قرأت الكتاب الرابع عشر.
- ◀ اشتريت الكتاب الثالث واستمعت إلى الشريط الثاني.
- ◀ الدرس السادس عشر عميق الأفكار.
- ◀ ليلة القدر هي الليلة السابعة والعشرون من رمضان على الأشهر.

٤ أكمل الجمل التالية بأعداد مناسبة مصوغة على وزن فاعل مع ضبطها على الوجه الصحيح:

- ◀ يصير القمر بدرًا في اليوم الرابع عشر.
- ◀ كان عثمان بن عفان خامس خمسة أعلنوا إيمانهم بالله ورسوله.
- ◀ قرأت الصفحة الثانية من صحيفة اليوم.
- ◀ ظهر العدد الثالث عشر من مجلة الكويت.
- ◀ ترتيب خالد في الصف الثالث.
- ◀ تأتي ليلة القدر في الليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان كل سنة.
- ◀ قرأت الفصل الرابع من الكتاب.
- ◀ تضم الكويت خمس محافظات وقد استحدثت محافظة سادسة.

٥ ضع كناية عدد (بضع - نيف) في الفراغات التالية:

قرأت (بضعةً) وعشرين ديواناً شعرياً، حفظت منها (بضع) عشرة قصيدة، ألقىت منها عبر الإذاعة المدرسية (بضع) قصائد و(بضعةً) أبيات من قصائد مختلفة، وقد استمع إلى هذه القصائد مائة و(نيف) من الطلاب، وشكرني عليها سبعون و(نيف) منهم.

٦ صوب الخطأ في كتابة العدد وتميزه فيما يلي :

- ❏ في المكتبة تسعة وتسعين روايات: في المكتبة تسع وتسعون روايةً.
- ❏ أمتلك خمسة وخمسون ديناراً: أمتلك خمسة وخمسين ديناراً.

٧ عرف الأعداد التالية ب(ال):

- ❏ اشترت ثلاث سيارات: اشترت الثلاث سيارات.
- ❏ صادقت سبعة عشر زميلاً: صادقت السبعة عشر زميلاً.
- ❏ أخذت العلم عن أربعة وعشرين عالماً: أخذت العلم عن الأربعة والعشرين عالماً.

٨ ضع عدداً مناسباً لكل اسم من الأسماء التالية في جملة من إنشائك:

(مدارس - ملاعب - دقائق - مستشفيات - كراسات)

- ❏ زرت خمس مدارس.
- ❏ لعبت على ثلاثة ملاعب.
- ❏ انتظرت سبع دقائق.
- ❏ شاهدت أربع مستشفيات.
- ❏ اشترت ست كراسات.

٩ أعرب ما تحته خط فيما يلي :

الجملة	الإعراب
﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً﴾	اثنا: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى. عشر: مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
﴿يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث﴾	ثلاث: معت مجرور وعلامة جره الكسرة.
﴿أفأنتم اللات والعزى. ومناة الثالثة الأخرى﴾	الثالثة : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين﴾	عشرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. مائتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

اكتب قصة قصيرة مراعيًا الأسس الفنية لكتابتها حول الموضوع الآتي
(...خرج أحد الآباء في رحلة مع رفاق الغوص ولم يعد معهم.... وبعد سنين عاد وحكى لهم ما حدث)

في بلدة صغيرة على ساحل البحر، عاش رجل يُدعى عماد. كان عماد غواصاً ماهراً يعشق البحر ويستمتع باكتشاف أعماقه. كان يخرج بانتظام في رحلات غوص مع رفاقه، وكانت تلك الرحلات تجلب له السعادة والراحة. وفي أحد الأيام، قرر عماد الخروج في رحلة غوص جديدة مع رفاقه. كان الطقس جميلاً والبحر هادئاً، فانطلقوا في قاربهم بعيداً عن الشاطئ. غاصوا في مياه البحر الصافية، مستمتعين بجمال الحياة البحرية. ولكن بينما كانوا في أعماق البحر، بدأت تيارات قوية وغير متوقعة تسحبهم بعيداً عن مكانهم المعتاد

حاول عماد ورفاقه الصمود أمام التيار، لكن عماد وجد نفسه ينفصل عن المجموعة. جرفته التيارات بعيداً حتى أنه لم يعد يرى زملاءه. حاول الصعود إلى السطح، لكن قسوة التيار وعمق المياه أخذاً منه قوته. وأخيراً، بعد أن استسلم لليأس والتعب، فقد وعيه

استفاق عماد ليجد نفسه على شاطئ جزيرة نائية. لم يكن يعرف أين هو، وكانت الجزيرة تبدو مهجورة تماماً. حاول استكشاف الجزيرة بحثاً عن أي أثر للبشر أو قارب يمكنه العودة به، لكن كل محاولاته باءت بالفشل. كان الوضع يزداد سوءاً كلما مضى الوقت، خاصة مع شعوره بالوحدة والخوف من أن يقضي بقية حياته على هذه الجزيرة. مرت الأيام وأصبح عماد يعتمد على موارده الطبيعية للبقاء. تعلم كيفية جمع الطعام والماء، وأقام لنفسه مأوى بسيطاً من الأخشاب. ومع مرور الوقت، تأقلم مع حياته الجديدة، لكنه لم يفقد الأمل في أن يعود يوماً إلى عائلته

وفي أحد الأيام، بعد سنوات طويلة من العزلة، رأى عماد سفينة تقترب من الجزيرة. أشعل نيراناً كبيرة على الشاطئ ليلفت انتباه طاقم السفينة، ونجح في جذب انتباههم. جاء طاقم السفينة لإنقاذه، وعندما سألوه عن قصته، لم يصدقوا أن رجلاً تمكن من النجاة في عزلة تامة لسنوات

عاد عماد أخيراً إلى قريته بعد غياب دام لسنوات. استقبله الجميع بدهشة وفرح، فلم يكن أحد يتوقع عودته بعد هذه الفترة الطويلة. اجتمع أفراد عائلته وأصدقاؤه حوله، وكان لديهم جميعاً سؤال واحد: "ماذا حدث لك طوال هذه السنين؟"

جلس عماد معهم ليحكي قصته. تحدث عن التيارات القوية التي جرفته بعيداً، وعن الجزيرة النائية التي عاش فيها، وكيف تعلم البقاء على قيد الحياة رغم كل الصعوبات. كان الجميع يستمعون إليه بإعجاب ودهشة، فقد كانت قصته أشبه بالأساطير التي يسمعون عنها في الحكايات

في النهاية، قال عماد: "لقد كانت تجربة قاسية، لكنني تعلمت الكثير منها. وأهم ما تعلمته هو أن الأمل يجب ألا يموت في قلوبنا، مهما كانت الظروف صعبة. كنت أعيش كل يوم على أمل أن أعود إلى هنا، وها أنا قد عدت. فالحياة مليئة بالمفاجآت، وما علينا إلا أن نصمد ونواصل الكفاح

عاد عماد ليعيش بين أحبائه، وتغيرت نظرتة للحياة بعد هذه التجربة. أصبح أكثر تقديراً لكل لحظة يقضيها مع عائلته وأصدقائه، وأصبح شخصاً يقدر الحياة ويعلم أن النجاة ليست فقط جسدية، بل نفسية وروحية أيضاً

الموضوع الخامس

أم إسماعيل

هاجر إبراهيم إلى فلسطين ، ومعه زوجه سارة وخدامتها هاجر، واستاقوا معهم أنعامهم واحتملوا ما يملكون من مال جزيل. وخير جليل، وأقام وسط أهله وعشيرته، وبين الطائفة القليلة التي آمنت به. كانت سارة عقيما لا تلد، وكان يحزنها أن ترى بعلمها الوفي يتطلع إلى النسل، وقد أصبحت هي على حال يرجى فيها الولد، فقد بلغت من الكبر عتيا، فأشارت على زوجها أن يدخل بأمته هاجر؛ وهي الوفية الكريمة المطيعة الأمانة، عليها تنجب ولدا تشرق به حياتهما، ويسري عنهما بعض ما يجدان من لوعة الوحدة ومرارة الوحشة، فانصاع لرأيها وخضع لإشارتها.

فلما وهبته إياها أنجبت غلامًا زكيًا، هو إسماعيل، فانتعشت نفس إبراهيم وقرت عينه؛ ولعل سارة شركت إبراهيم في سروره، وشايعته في بهجته، ولكن الغيرة لم تلبث أن دبّت في قلبها، بل عصفت بها أعاصير شديدة من الحزن والشجن، أثارهما قلقها واضطرابها، فحرمت الهدوء والهجوع، وتشعب لبها، وعقدت عليها الكتابة سحابة مطبقة، وأبحت لا تطيق النظر إلى الغلام، ولا تحتمل رؤية هاجر. وهي الآن ملتاعة متحسرة، كثيفة متذمرة، لم تجد دواءً لعلتها، وكشفاً لدائها إلا إقصاءه وأمه عن دارها؛ وإبعادهما عن عينها. فتمنت على زوجها أن يذهب بهاجر وطفلها إلى أقصى الأماكن حتى لا يصل صوتهما إلى سمعها، ولا تقذى برؤيتهما عينها.

أذعن لإرادتها؛ وكأن الله أوحى إليه أن يطيع أمرها، ويستجيب إلى رجائها؛ فركب دابته، واصطحب الغلام وأمه، وسار ترشده إرادة الله ، وتحذوه عنايته. وطال به السير، وامتد الطريق، حتى وقف عند مكان البيت. فأنزل هاجر وطفلها في هذا المكان البلقع، وتركهما في تلك البقعة الجرداء، وهما ضعيفان لا يملكان شيئاً، سوى مزود به قليل من الطعام، وسقاء فيه شيء من الماء، وإيمان بالله يعمر قلوبهما، ويغمر نفسيهما .

ترك الديار، واستودعهما في هذا المكان، وقفل راجعاً، فبعتته أم إسماعيل، وتعلقت به وأمسكت بثوبه، وقبضت على خطام دابته، وقالت: يا إبراهيم إلى أين تذهب؟ ولن تتركنا بهذا الوادي الموحش المقفّر؟

حاولت أن تستعطفه، ولعلها قد أشارت إلى ابنها تسترحمه بحقه، وتتوسل إليه بفلذة كبده وترجوا ألا يخلي بينهما وبين الجوع والقتل، والعطش المميت، وقد تكون سألته: من يحميها من سطو الذئاب؟ ومن يمنعها من فتك الوحوش؟ وكيف يحتملان لفح الشمس وحرارة الجو؟ وأسالت تحت قدميه العبرات الغزيرة، وذرفت الدموع السخية، ترجوا أن يصيحَ إلى استعطافها، ويستجيب إلى ندائها، ولكنه لم يستمع إلى قولها، ولم تلتن قناته لرجائها؛ بل أبان لها أن ذلك أمر الله وتلك إشارته، فلا بد لها من الخضوع لحكمه، والتسليم لأمره. فلما علمت بذلك كفت عن حوارهِ، واستسلمت لأمر الله، وركنت إلى رحمته، وقالت: لن يضيعنا .

أما إبراهيم فإنه انحدر من تلك الربوة يثقله الإشفاق والخوف، ويدفعه الإيمان والثقة بالله؛ ولا شك أنه الآن يتحسر جوى ولوعة، لبعاد فلذة كبده، وفراق حشاشة قلبه، ووداع بكره الذي اكتحلت عيناه به بعد أن اكتمل عمره أو كاد، وكان يصعد الزفرات، ويختنق بالعبرات. ولكن إبراهيم في مكانه من الله، وفي مقامه من النبوة، لا بد أن يصبر على البلاء، ويستسلم للقضاء. لذلك سار إلى وطنه، وخلف وراءه وحيداً في تلك البقعة النائية، وهو يدعو الله أن يكلأه بعنايته، ويقول:

﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾.

🖋️ نبع زمزم:

قد امتثلت هاجر للقضاء للمحتوم، وتحلت بالصبر الجميل، ومكثت تأكل من الزاد، وتشرب من الماء، حتى نفد؛ فخوى بطنها، وعصب ريقها، واحتملت ذلك صابرة. ولم يلبث أن جف ضرعها، وأصبحت لا تجد لبناً ترضعه الطفل؛ أو ماء يبل صداه. وثقلت عليه وطأة الجوع والعطش؛ فبكى وانتحب، وصرخ وأعول؛ وأمه تتقطع نفسها حشرات، ودموعها تنهمر غزيرات، وودت أن تروي ظمأه بدموعها، وأن ترد عنه غائلة العطش بماء شئونها، ولكن هيئات!

حاولت أن تجد لها من مأزقها مخرجاً؛ وكان قذى في عينها أن ترى ابنها يتلوى، وتتبع نفسه أمامها، فتركته مكانه، وسارت هائمة على وجهها، تعدو وتهول، وقد هاجها التياح طفلها، وأحزانها بكائه ونحيبه. وأخذت تبحث عن الماء، وتفتش له عن غذاء، حتى قرعت، صفاة الصفا، ثم عادت فزعة لهول مصابها في وحيدها. وسعت نحو سراب حسبته ماء عند المروة، حتى إذا جاءته لم تجده شيئاً، ثم كرت راجعة إلى هدفها الأول، ورجعت ثانية إلى غرضها الثاني، وهكذا سعت سعي المجهود سبعة أشواط. والطفل يصيح ويصخب، يقطع بصوته نياط قلبه، ويحز بعويله في أعماق فؤادها.

رحمك يا رب! هذا الطفل جفَّ حلقه حتى عجز عن البكاء، وانقطع عن الغذاء حتى خارت قواه، وخفت أنفاسه. وهذه أم ترى وحيدها يسلم روحه ويجود بنفسه، وهي لا تجد له معيماً في وحدتها ولا سلوة في مصابها. إنه الآن يفحص الأرض برجليه، ويضرب الصلد بقدميه، عله يرق لحاله إذا قست القلوب، ويلين لاستعطافه إذ عز النصير، وها هو ذا يضرب ويضرب، فإذا الماء قد انبجس من تحت قدميه، وفار من قرع رجليه.

رأت رحمة الله تحوطها وعناية ربها تظللها، فجلست خائرة القوى، يقطر العرق من جبينها، وأكبت على الطفل متلهفة، تروي ظمأه، وتبلل بالماء شفثيه فسرّها أن ترى الحياة تدب في جسمه، وأن يقبل عليها في هفة وشوق فتضمه إلى صدرها وتربت عليه بيدها، تكفكف دموعه، وتسري عنه شجونه وأحزانه، حتى إذا اطمأنت على وليدها، وعادت إليها الثقة بنجاته، وعاودها السرور بحياته، ارتوت هي أيضاً، فسرت فيها الحياة وانقضت تلك السحابة السوداء التي أظلمتها زمناً، وذلك بفضل الله وعنايته.

هذه العين هي زمزم ولا زالت قائمة يزدحم حولها الحجيج، ويستبق الناس إلى حوضها علمهم يفوزون بقطرة أو يرجعون بشربة.

ولما نبع الماء اجتذب الطير إليه، فحوّمت حوله، وحلّقت فوقه، وكان قوم من جرهم يسرون قرب هذا المكان، فرأوا الطير تحط في ساحته، وتحوم فوقه، وإنهم ليعرفون أن الأطيّار لا إلا على الماء، فأرسلوا واردهم يرتاد المكان، ويخبرهم بخبره. ولما ذهب إليه وجد الماء فرجع يزف إلى قومه البشري، فوفدوا إليه زرافات ووحدانا، واتخذوه بعضهم موطئًا ومقامًا، فأنست هاجر بهم، واطمأنت إلى جوارهم، وشكرت لله أن جعل أفئدة من الناس تهوي إليهم.

أولاً: أسئلة الفهم والاستيعاب:

١ ما الفكرة الرئيسة التي يدور حولها الموضوع؟

- الرضا بقضاء الله والامتثال لأوامره والتوكل عليه من أهم أسباب النجاة.
- عناية الله ترعى عباده المؤمنين في أشد المواقف.

٢ اذكر أهم الحقائق التي وردت في هذا الموضوع؟

- زواج نبي الله إبراهيم -عليه السلام- من هاجر بغية الإنجاب.
- نقله هاجر وإسماعيل إلى مكان البيت الحرام.
- استسلام هاجر لإرادة الله، وصبرها على الإقامة في واد قفر.
- سعي هاجر بين الصقا والمروة بحثاً عن الماء.
- خروج ماء زمزم من تحت قدمي إسماعيل.
- انتقال قبيلة جرهم للعيش قرب نبع زمزم.

٣ استخلص أهم القيم المستفادة من النص.

- الطاعة لأوامر الله والاستسلام لإرادته.
- الصبر على البلاء.
- الثقة في رحمة الله وحفظه لعباده المخلصين.
- الاعتماد على الله والتوكل عليه في كل الأمور.
- شكر الله على نعمه.

٤ لماذا اختارت سارة هاجر زوجا لإبراهيم - عليه السلام؟

بسبب أخلاقها الفاضلة فهي الوفية الكريمة المطيعة الأمين.

٥ أين كانت تقيم هاجر قبل زواجها بإبراهيم - عليه السلام؟

في مصر، ثم انتقلت إلى فلسطين مع سيدتها سارة وزوجها إبراهيم - عليه السلام.

٦ ما الأمل الذي كان يحدو سارة عندما اختارت هاجر ليدخل بها إبراهيم - عليه السلام؟

أن تنجب له هاجر ولدا تشرق به حياتهما، ويسري عنهما بعض ما يجدان من لوعة الوحدة ومرارة الوحشة.

٧ علل: إحساس سارة بالحزن العميق قبل دخول إبراهيم - عليه السلام - بهاجر، ثم بعد دخوله بها.

◀ شعرت سارة بالحزن قبل زواج إبراهيم - عليه السلام - بسبب عدم قدرتها على الإنجاب وحرمان زوجها من الذرية.

◀ أما بعد زواج إبراهيم - عليه السلام - فقد شعرت بالغيرة مما سبب لها الحزن والكآبة.

٨ لماذا تغير موقف سارة من هاجر وولدها؟

بسبب غيرتها الشديدة حيث استطاعت هاجر منح إبراهيم - عليه السلام - ما لم تستطعه هي.

٩ كيف علل الكاتب استجابة إبراهيم - عليه السلام - لطلب سارة؟

بافتراضه أن الله تعالى أوحى إليه أن يطيع أمرها، ويستجيب لرجائها.

١٠ صف المكان الذي أنزل إبراهيم - عليه السلام - أهله فيه، وعلام تدل هذه الصفات؟

◀ كان المكان قفرا بلقعا، لا زرع فيه ولا ماء.

◀ مما يدل على استحالة الحياة في هذا المكان؛ لعدم توفر أسبابها.

١١ كيف أقنع إبراهيم - عليه السلام - هاجر بضرورة البقاء وطفلها في الصحراء، ومغادرته المكان؟

أبان لها أن ذلك أمر الله وتلك إشارته، ولا بد لها من الخضوع لحكمه، والتسليم لأمره.

١٢ علل: تحوّل سعادة إبراهيم - عليه السلام - بالطفل إلى تعاسة وشقاء.

بسبب طلب سارة إبعاد الغلام وأمه عن عينها، وتركه لهما في مكان مقفر، فتحسر لبعاد فلذة كبده عنه، ووداع بكره الذي اكتحلت عيناه به بعد أن بلغ به الكبر عتيا.

١٣ تنازعت إبراهيم -عليه السلام- عند تركه ابنه عاطفتان، ما العاطفتان؟ وأيها انتصرت؟

- الخوف على مصير أهله، والحزن على تركهما وحيدين في مكان مقفر.
 - الإيمان والثقة برعاية الله وحفظه لهما.
- وقد انتصرت عاطفة الثقة بالله، لكانه من الله، ومقامه من النبوة، فلا بد أن يصبر على البلاء، ويستسلم للقضاء.

١٤ لماذا شعر إبراهيم -عليه السلام- بالخوف عند وداع أهله؟ وكيف تغلب على مخاوفه؟

- شعر إبراهيم -عليه السلام- بالخوف عند وداع أهله؛ لأنه تركهم لمصير مجهول في أرض محفوفة بالمخاطر غير صالحة للحياة.
- وقد تغلب على مخاوفه بإيمانه بالله وثقته في رعايته لأهله وحفظه لهم.

١٥ توجه إبراهيم -عليه السلام- إلى ربه ضارعاً متوسلاً، فماذا طلب من ربه؟

﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾.

١٦ ما سبب إسكان إبراهيم -عليه السلام- أهله في هذا الوادي؟

لأنه موضع البيت الحرام؛ حتى يقيموا الصلاة ويمثلوا لأوامر الله جل وعلا.

١٧ ما موقف هاجر عندما تركها إبراهيم -عليه السلام- في الوادي؟ وما دلالة ردها عليه؟

- استسلمت لأمر الله، وركنت إلى رحمته، وقالت: لن يضيعنا.
- يدل قولها: (لن يضيعنا) على الإيمان بالله والثقة المطلقة في رحمته.

١٨ كيف واجهت هاجر نفاذ الماء والزاد؟ وكيف عبر الكاتب عن عجزها أمام صراخ وليدها؟

- واجهت ذلك برباطة جأش وصبر مع ثقة في رحمة الله، لكن الحزن اعتصر قلبها عند صراخ وليدها الذي لا يستطيع تحمل الجوع والعطش.
- وقد عبر الكاتب عن ذلك بقوله: «وأمة تتقطع نفسها حشرات، ودموعها تنهمر غزيرات، وودت أن تروي ظمأه بدموعها، وأن ترد عنه غائلة العطش بماء شئونها، ولكن هيهات!»

١٩ ما دلالة سعي هاجر بين الصفا والمروة؟

يدل على محاولاتها المستميتة لإنقاذ صغيرها من الهلاك.

٢٠ ما القيمة المستفادة من سعي هاجر بين الصفا والمروة؟

على المؤمن أن يبذل قصارى جهده ويتوكل على الله حتى يأتيه الفرج.

٢١ اذكر موقفاً من النص يدل على إثارة الأم أبنائها على نفسها.

أن هاجر عندما رأت الماء ينبثق من تحت قدم وليدها أقبلت عليه تروي ظمأه أولاً، ثم ارتوت هي بعد ذلك.

٢٢ كيف عرف عرب جرهم بوجود ماء في تلك البقعة؟

بسبب انجذاب الطير لنبع الماء وتحليقها فوقه، فأرسلوا واردهم يرتاد المكان، فرجع يزف إلى قومه البشرى.

٢٣ ترك إبراهيم -عليه السلام- لزوجته وابنه ما يترودان به مادياً ومعنوياً. وضح ذلك؟

◀ المادي: مزود به قليل من طعام، وسقاء فيه بعض الماء.

◀ المعنوي: الإيمان بالله تعالى والثقة في رحته.

٢٤ ما مظاهر استجابة الله لدعاء إبراهيم وقت وقوع الحادث، وفي عصرنا الحاضر؟

◀ وقت الحادث: تفجر الماء من تحت قدمي الطفل.

◀ في عصرنا الحاضر: عمران مكة حتى أصبحت زاخرة بوفود الحجاج والمعتمرين، يأتيها الرزق من كل مكان.

٢٥ قال الشاعر: وإذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن أمان

طبق مضمون هذا البيت على أحداث القصة.

استجابات هاجر لأوامر الله واستسلمت لقضائه بصبر ويقين؛ فنجها الله تعالى وابنها وأكرمها بحياة هنيئة آمنة.

٢٦ تعددت مواقف البلاء، ومواقف العطاء والإيمان في القصة، حدد منها ما يأتي:

◀ موقفاً يمثل قمة البلاء: ترك إبراهيم -عليه السلام- زوجته وابنه في وادٍ مقفر لا توجد فيه مقومات الحياة.

◀ موقفاً يمثل قمة العطاء: تفجر الماء من تحت قدمي إسماعيل -عليه السلام-.

◀ موقفاً يمثل قمة الإيمان: امتثال إبراهيم -عليه السلام- وهاجر لأمر الله تعالى.

◀ موقفاً يمثل قمة الأمومة: سعي هاجر بين الصفا والمروة، وإيثارها لوليدها على نفسها عندما تفجر الماء.

هات من الموضوع ما يدل على:

٢٧

- ◀ حب سارة لإبراهيم -عليه السلام: طلبها منه أن يتزوج من جاريتها لتنجب له الولد الذي يتشوق إليه.
- ◀ الغيرة تدمر نسيج الأسرة: إجحاح سارة على إبراهيم -عليه السلام- أن يبعد عنها هاجر وابنها.
- ◀ هاجر كانت متوكله على الله لا متواكلة: أخذها بالأسباب في البحث عن الماء كي تنقذ ابنها مع ثقتها في رحمة الله.

ما الحكمة من سرد القصص القرآني؟

٢٨

أخذ العبرة والعظة والاستفادة مما فيه من دروس وقيم إيمانية وحياتية.

اذكر من الموضوع ثلاثة مواقف تثير المشاعر، وتؤثر في الوجدان.

٢٩

- ◀ ترك إبراهيم -عليه السلام- زوجته وابنه عند مكان البيت.
- ◀ بكاء هاجر ومحاولتها استعطاف إبراهيم -عليه السلام- ألا يتركهما.
- ◀ نفاذ الماء والزاد، وبكاء الرضيع من شدة العطش.

تخير أكثر المواقف التي أثارت مشاعرك، واكتب السبب لاختيارك.

٣٠

بكاء الرضيع من شدة العطش وعجز أمه عن مساعدته؛ لأن الأم لا تستطيع ترك أبنائها يواجهون المصاعب دون تقديم العون لهم.

هناك مخاطر كثيرة أحاطت بهاجر وأصابتها بالهلع عندما تركها إبراهيم). اشرح تلك المخاطر.

٣١

- ◀ خلو المكان من مقومات الحياة وأهمها: الماء.
- ◀ خلو المكان من البشر.
- ◀ الخوف من الحيوانات المفترسة كالسباع والذئاب.
- ◀ شدة الحر.
- ◀ عطش طفلها حتى كاد أن يموت.

تخير عنواناً آخر للموضوع، موضحاً سر اختيارك.

٣٢

- ◀ العناية الإلهية
- ◀ لأن عناية الله هي من حفظت الرضيع وأمّه من كل خطر.

٣٣ اقرأ العبارات التالية، ثم ضع علامة (✓) أمام الصحيح منها فقط:

- من أهم ما يمكن تحقيقه من قراءة الموضوع المتعة. ☐
- كان ميلاد إسماعيل مصدر بهجة لإبراهيم وزوجه سارة على السواء. ☒
- الكاتب يسرد أحداثاً تاريخية ووقائع دون ظهور لمشاعره وأحاسيسه. ☐
- كان السبب الأساسي لعدم انجاب سارة بلوغ إبراهيم من الكبر عتياً. ☐
- طبيعة المرأة وغيرتها على زوجها أدتا إلى تحول مشاعر سارة. ☒
- انجاس ماء زمزم عند قدم هاجر بعد الشوط السابع كان مكافأة لها. ☐
- أول من استوطن المكان الذي أقامت فيه هاجر وولدها هم قوم جرهم. ☒
- كان اجتماع الطيور في ساحة زمزم مبشراً بوجود ماء. ☒

٣٤ بين سر الجمال في العبارات التالية:

العبارة	سر جمالها
تنجب ولداً تشرق به حياتها.	استعارة مكنية حيث شبه الولد بالشمس التي تشرق فيعم ضياؤها الكون، مما يدل على شدة هفتها وشوقها لهذا الولد.
فانتعشت نفس إبراهيم وقرت عينه	كناية عن الفرح والابتهاج.
الغيرة دبّت إلى قلبها.	استعارة مكنية حيث شبه الغيرة بالنمل الذي يسري ويدب في الخفاء ليفسد فرحتها بمولد الغلام.
عصفت بها أعاصير شديدة من الحزن والشجن.	استعارة مكنية حيث شبه الحزن بريح شديدة تقتلع قلبها من جذوره، مما يدل على شدة الغيرة والحزن.
رحمة الله تحوطها، وعنايته تظلمها.	استعارة مكنية حيث شبه الرحمة بإنسان يحيطها برعايته، والعناية بشجرة تظلمها، مما يوضح انجلاء الغمة وانبلاج الفرج.

٣٥ (عله يرق لحاله، إذ قست القلوب). بين أثر الجمع بين الكلمتين المتضادتين في العبارة السابقة.

الطباق بين (يرق - قست) يبرز المعنى ويوضحه.

أي العبارتين التاليتين أدق في إبراز المعنى؟ ولماذا؟

٣٦

فرجع يزف إلى قومه البشرى. / فرجع يخبر قومه بوجود ماء.

الأولى أدق؛ لأنها تعبر عن شدة الفرح بوجود الماء في المكان.

وقد هاجها التياح طفلها. / وقد أحزنها التياح طفلها.

الأولى أدق؛ لأنها تعبر عن شدة الفزع الذي انتابها لبكاء طفلها وإشرافه على الموت.

حدد المحسن البديعي فيما يلي، مبينا نوعه وأثره في المعنى.

٣٧

العبارة	المحسن البديعي	أثره في المعنى
يفحص الأرض برجليه ويضرب الصلد بقدميه.	سجع	يعطي جرسا موسيقيا
عله يرق لحاله، إذ قست القلوب.	طباق إيجاب	يررز مدى معاناته من شدة العطش.
فأنست بهم، واطمأنت إلى جوارهم.	سجع	يعطي جرسا موسيقيا



ثانياً : الثروة اللغوية :

١ المترادفات

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
جزيل	كثير	عقيم	من لا ينجب	عتيا	تقدم في العمر كثيرا
يسري	يسعد	انصاع	استجاب	الحزن والآلام	
ملتاعة	مهمومة	بلقع	خالي، قفر	الحزن، ضيق الصدر	
عصب	جف				

٢ الجمع و المفرد

الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد
بشریات، بُشَر	بشرى	أنسال	نسل	أدواء	داء
نياط	نُوط، أنوطة	أسقية	سقاء		

٣ تصريف كلمة (جاد) :

الإجادة في العمل واجبة على الجميع	الجواد هو النجيب من الخيل
الجود صفة محمودة	جود القارئ القرآن تجويداً

٤ ضبط بنية كلمة (حزن) :

أضعف الحزن قلب الرجل	أبعد الله عنك اھم والحزن
حزن الرسول على وفاة زوجته خديجة	الحزن من الأرض ما غلظ منها

٥ المعنى السياقي لكلمة (عدا) :

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
عدا الجيش على الخصم	اعتدى	عدا المتسابق بسرعة	جری
عدا الرجل رأي قومه	تخطى وتجاوز	عدا المريض الزائرين	نقل إليهم المرض
عدا عليه	وثب عليه	فيما عدا ذلك	بخلاف ذلك

أسلوب النداء

 **النداء:** طلب الإقبال بحرف بمعنى (أدعو).

أدواته:

الأداة	اختصاصها	مثال
الهمزة	لنداء القريب	أرب الكون، ما أعظمك!
أي	لنداء القريب	أي بنية، إن الوصية لو تركت لفضل أدب لتركك لذلك منك.
آ	لنداء البعيد	آبي، إن أباك كارب يومه *** فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل
آي	لنداء البعيد	آي صديقي، التمس العذر.
أيا	لنداء البعيد	أيا جامع الدنيا لغير بلاغة *** لن تجمع الدنيا وأنت تموت
هيا	لنداء البعيد	هيا سليمان، تعال إلى المسجد.
يا	لنداء البعيد	يا معشر قريش أنتم سادة العرب.
وا	لنداء المندوب	وا محسنا ملك النفوس ببه *** وجرى إلى الخيرات سباق الخطا

 ملاحظات:

قد تنوب (يا) عن (وا) في نداء المندوب بشرط الوضوح وعدم اللبس، كقوله تعالى: ﴿يَا حَسْرَتًا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾.

يصح حذف حرف النداء (يا) دون غيره من الحروف، حذفاً لفظياً مع مراعاة تقديره.
يحذف حرف النداء (يا) إما: لوضوح الدلالة عليه، أو للدلالة على شدة قرب المخاطب.

 أغراض الاستفهام البلاغية:

(الإغراء - التحسر - إعلان الضجر - الزجر).

تدريبات على أسلوب النداء

قال طالب حاجة لصديقه: أي صديقي: إنني قصدتك ١١ لم أجد في الحياة غيرك شهما
بين سبب النداء في البيت السابق في كل من الحالتين الآتيتين:

- ◀ إذا همس الشاعر بالبيت السابق لصديقه في مجلسه: على الأصل، أي طلب الإقبال.
- ◀ إذا أرسل الشاعر هذا البيت إلى صديقه في رسالة: إنزاله منزلة القريب منه وحضوره في قلبه.

٢ علل استخدام (يا) لنداء القريب على خلاف الأصل في قول الشاعر:
يا من يرجى للشدائد كلها يا من إليه المشتكى والمفزع

بياناً لعلو المرتبة وارتفاع الشأن.

٣ يا صادحا يشدو على فنن رحماك قد هيجت لي شجني
النداء السابق جار على الأصل، كأنه يجمل دلالة شعورية تخرجه عن مفهوم النداء الحقيقي.

١ لماذا يعد هذا النداء جارياً على الأصل؟

لأن (يا) لنداء البعيد

٢ ما الغرض البلاغي منه؟

إظهار التحسر

٤ لماذا يعدّ النداء غير جار على الأصل في قول الشاعر:
أي بلادي: في القلب مثواك مهما طال منفاي عن ثراك الحبيب

لأن الشاعر بعيد في المنفى، و لذلك نادى بلاده بـ (أي) للدلالة على قربها من قلبه، وحضورها في ذهنه.

٥ عين الغرض البلاغي لكل استفهام مما يأتي:

الغرض	الجملة
العتاب واللوم	- قول المتنبي في عتاب سيف الدولة: يا أعدل الناس إلّا في مُعامَلتي *** فيك الخِصامُ وَأَنْتَ الحِصْمُ والحَكْمُ أُعِيدُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً *** أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمَنَ شَحْمُهُ وَزَمَ
التحسر والتوجع	- قول الشاعر في رثاء معن بن زائدة: أيا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ *** وقد كان منه البرُّ والبحرُ مُتَرَعَا
الزجر	- يا قلب ويحك ما سمعت لناصح *** ما ارتميت و لا اتقيت ملاما

٦ اقرأ ما يأتي، ثم اختر ما يناسبه من بين البدائل التي تليه: يقول الله تعالى على لسان موسى لفرعون: ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾. استخدام (يا) في القول الكريم السابق يدل على:

تحقير المخاطب لأن كفره قلل من شأنه في عين المتكلم.

٧ ناد والدك في حضوره مرّة، وفي غيابه مرّة أخرى بما يليق بمكانته، مع ذكر سبب اختيارك لحرف النداء في كل مرّة.

◀ في حضوره : يا والدي : للتعظيم وعلو المكانة. ◀ في غيبته : أي والدي: لقربه من القلب.

الاستثناء



تعريفه: أسلوب الاستثناء هو: إخراج ما بعد أداة الاستثناء من

حكم ما قبلها.

أدواته: (إلا - غير - سوى - ما عدا - ما خلا - ما حاشا).

أركانه:

➤ **المستثنى منه:** الكم الأكبر في الجملة ويكون قبل الأداة غالباً.

➤ **أداة الاستثناء:** وهي ما سلف ذكره.

➤ **مستثنى:** وهو الكم الأصغر في الجملة ويكون بعد الأداة دائماً.

أحكامه:

أداته	حالته	حكمه	المثال
إلا	تام مثبت	يجب نصبه	جاء الطلاب إلا طالباً.
	تام منفي	- النصب على الاستثناء. - بدله من المستثنى منه.	- ما حضر الطلاب إلا طالباً. - حسب حالة ما قبله.
	ناقص منفي	يعرب حسب موقعه في الجملة.	- ما حضر إلا طالب. - ما رأيت إلا طالباً. - ما مررت إلا بطالب.
غير، سوى	تام مثبت	ما يأتي بعدهما يعرب مضافاً	حضر الطلاب (غير، سوى) طالب.
	تام منفي	ومضافاً إليه، أما (غير، سوى) حكمهما حكم المستثنى بعد إلا.	ما حضر الطلاب (غير، سوى) طالب.
	ناقص منفي		ما حضر (غير، سوى) طالب.
خلا، عدا، حاشا	مبسوقة بـ (ما)	أفعال وما بعدها مفعول به.	حضر الطلاب ما عدا طالباً.
	محذوف منها (ما)	- أفعال وما بعدها يعرب مفعولاً به. - حروف وما بعدها يعرب اسماً مجروراً.	حضر الطلاب عدا طالباً.

تدريبات على الاستثناء

عين أركان أسلوب الاستثناء فيما يلي:

١

الجملة	المستثنى منه	الأداة	المستثنى
﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغَوِّيَهُمْ أَجْمَعِينَ. إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾.	الضمير (هم) في (أغوينهم).	إلا	عبادك
﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾.	لا يوجد	إلا	رجلا
﴿وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾.	الإنسان	إلا	الذين
﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾.	الضمير (الهاء) في (فإنه).	إلا	من
جاء في الحديث القدسي: (كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به).	كل	إلا	الصيام
ليس بيني وبين قيس عتاب ** غير طعن الكلى وضرب الرقاب	عتاب	غير	طعن
ألا كل ما خلا الله باطل ** وكل نعيم لا محالة زائل	كل	ما خلا	الله

اضبط المستثنى بالشكل في كل تعبير مما يأتي:

٢

- ◀ ما حضر من الطلاب إلا محمد.
- ◀ ما نجح إلا خالد.
- ◀ ما حضر الاجتماع سوى معلم.
- ◀ أحب الفاكهة خلا التفاح.
- ◀ أحب الأصدقاء ما عدا الكذاب.

استبدل بـ (غير، سوى) الأداة (إلا) واضبط ما بعدها بالحركة المناسبة.

٣

الإعراب	الجملة الأصلية
حضر المدعوون إلا أباك.	حضر المدعوون غير أبيك.
ما زارنا اليوم إلا خالد.	ما زارنا اليوم سوى خالد.
أحب أنواع الرياضة إلا المصارعة العنيفة.	أحب أنواع الرياضة سوى المصارعة العنيفة.
لا يتفوق إلا المجدون.	لا يتفوق غير المجدين.

استبدل بـ (غير، سوى) الأداة (إلا) واضبط ما بعدها بالحركة المناسبة.

٤

التحويل	الجملة
ما قرأ الطالب من القصة إلا (صفحة / صفحة).	قرأ الطالب القصة إلا صفحة.

صوب الخطأ النحوي في المستثنى في تعبير مقدم له:

٥

- ما حصل على الدرجة النهائية غير طالبان. (طالبين).
- ما حضر الحفل إلا طالباً. (طالب).
- قرأت الكتاب المدرسي عدا صفحة. (صفحة أو صفحة).

صغ تعبيراً مفيداً يحتوي على ما يأتي:

٦

- استثناء محذوف المستثنى منه: ما حضر إلا خالد.
- استثناء وجب فيه نصب المستثنى: قرأت القصة إلا صفحة.
- استثناء وجب فيه جر المستثنى: استعد المتسابقون غير متسابق.

الإعراب	الجملة
فاعل مرفوع بالضمّة؛ لأن الاستثناء في أسلوب ناقص منفي.	لا يفل الحديد إلا الحديد.
مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة؛ أسلوب استثناء تام مثبت.	قد يهون العمر إلا ساعة.
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أتى بعد سوى.	ما تغيب عن الامتحان سوى طالب.
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (باعتبار عدا فعلاً ماضياً).	نجحت الطالبات عدا طالبة.
اسم مجرور بعد (عدا) وعلامة الجر الكسرة (باعتبار عدا حرف جر).	ما المدرس إلا أب للطالب.
خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأن الاستثناء ناقص منفي.	

المفعول فيه (الظرف)



✍️ **ظرف الزمان:** اسم منصوب يبين زمان حدوث الفعل.

◀ أمثلته:

(صباحاً، مساءً، ليلاً، نهاراً، يوماً، فجراً ...)

سافرت ليلاً - ذهبت إلى المدرسة صباحاً.

✍️ **ظرف المكان:** اسم منصوب يبين مكان حدوث الفعل.

◀ أمثلته:

(بين، بجانب، فوق، تحت، خلف ...)

بقي خلف الحديقة - جلست بن المنزل والمسجد.

✍️ **الظرف المبني:**

الذي يكون ثابتاً في حالات الإعراب: (إذ، إذا، أمس، ثم، الآن، كلما، قط، مذ، منذ، أين، متى ...).

◀ ظروف الزمان المبنية: قط، أمس، الآن، أين، متى، منذ، مذ.

◀ ظروف المكان المبنية: حيث، هنا، أين، ثم.

تدريبات على المفعول فيه (الظرف)

عين المفعول فيه مبيناً نوعه فيما يأتي:

١

نوعه	المفعول فيه	الجملة
زمان	أحياناً، وراءه	طربت وأنت أحياناً طروب وكيف وقد تعلاك المشيب عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فَرَج قريب
	حين، عشياً	قال تعالى: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾.
مكان	فوق	قال تعالى: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾.

عين المبهم والمختص من أسماء الزمان والمكان التالية، وما يصلح منها أن يكون ظرفاً وما لا يصلح:

٢

(ناحية - مساء - مجرى - شهر - مختبر)

الاسم	نوعه	الظرفية	الاسم	نوعه	الظرفية
ناحية	ظرف مكان مبهم	يقبل الظرفية	مجرى	اسم مكان مختص	لا يقبل الظرفية
مساء	ظرف زمان مختص	يقبل الظرفية	شهر	اسم مكان مختص	لا يقبل الظرفية
مختبر	ظرف زمان مختص	يقبل الظرفية	قرب	ظرف مكان مبهم	يقبل الظرفية

استخرج الظرف المعرب، واضبطه فيما يلي:

٣

الأمثلة	الظرف	نوعه	حالته الإعرابية
﴿اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.	يوم	زمان	منصوب بالفتحة
ذهب الطالب إلى المدرسة صباحاً.	صباحاً		
لقاء الأصدقاء يوم الثلاثاء.	يوم		
العصفورة فوق الشجرة.	فوق	مكان	
وجدت القلم تحت الطاولة.	تحت		

استخرج الظرف المبني واضبطه فيما يلي:

٤

الأمثلة	الظرف	نوعه	حالته الإعرابية
إذا جاء أخوك فأخبرني.	إذا	زمان	مبني على السكون
كان ذلك إذ جاء أخوك.	إذ		
متى وصلت المدرسة؟	متى		
ما تقاعست في واجبي مذ عقلت.	مذ		
﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾.	أيان	زمان	مبني على الفتح
أين سافرت؟	أين	مكان	

الأمثلة	الظرف	نوعه	حالته الإعرابية
ذهبت حيث يعمل أبي.	حيث	مكان	مبني على الضم
ما زرتك منذ حضرت.	منذ	زمان	
ما كذبت قط.	قط	زمان	
كنت مدعواً إلى وليمة أمس.	أمس	زمان	مبني على الكسر

٥ عين الظرف من غير الظرف في الجمل الآتية:

الجملة	الكلمة	نوعها	سببها
قال تعالى: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾.	عشاء	ظرف زمان	يدل على زمان حدوث الفعل، ويتضمن معنى في.
قال تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾.	يوماً	ظرف زمان	يدل على زمان حدوث الفعل، ويتضمن معنى في.
أذهب في المساء إلى النادي.	في المساء	ليس ظرفاً	جار ومجرور.
أذهب صباحاً إلى المدرسة.	صباحاً	ظرف زمان	يدل على زمان حدوث الفعل، ويتضمن معنى في.

٦ حدد الظروف ونوعها وحالتها الإعرابية.

الجملة	الظرف	نوعه	سببها
قرأت أمس قصة جميلة.	أمس	زمان	مبني
أجلس حيث يجلس أبي.	حيث	مكان	
وضعت الكتاب فوق الطاولة.	فوق	مكان	معرب
تغرد العصافير صباحاً.	صباحاً	زمان	

اضبط الظروف في الأمثلة التالية مراعيًا حالتها من الإعراب والبناء.

٧

المثال	الظرف وضبطه	حالته الإعرابية
ما أفلح كاذب <u>قط</u> .	قَطُّ	مبني
وراء الأكمة ما <u>وراءها</u> .	وراء	
قرأت <u>أمس</u> قصة لطيفة.	أمسٍ	
اجلس <u>حيث</u> ينتهي بك المجلس.	حيثُ	

أكمل الفراغ بظرف مناسب.

٨

- انطلقت الطائرة ضحىً.
- أقيمت في الريف شهرًا.
- قضينا الوقت بين الأشجار.
- لعب الأطفال فوق الرمال.

أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب:

٩

الجملة	المطلوب	الإكمال
شاهدت برنامجاً جميلاً.	ظرف زمان منصوب بالفتحة	ليلاً
قرأت سورة من القرآن	ظرف زمان مبني على الكسر	أمس

أعرب ما تحته خط فيما يلي:

١٠

الجملة	الإعراب
﴿وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾.	سنين: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الياء.
أنت طول الحياة للروم غاز فمقي الوعد أن يكون القفول	طول: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
	مقي: ظرف زمان مبني على الفتح في حل نصب.

اكتب قصة قصيرة مراعيًا الأسس الفنية لكتابتها حول الموضوع الآتي
سافر مع زملائه في بعثة تعليمية لإحدى الدول الأجنبية... ولكن ميوله لم تكن للدراسة التي بُعث لها... فأتجه إلى ما
يحبّه قلبه وتهواه نفسه فكانت النتيجة

كان خالد شاباً طموحاً، معروفاً بين زملائه بذكائه واجتهاده. وعندما حصل على فرصة للسفر في بعثة تعليمية إلى إحدى الدول الأجنبية، لم يتردد في قبولها. كان الجميع يعتقدون أن هذه البعثة ستكون خطوة هامة في مستقبله الأكاديمي، وأنه سيعود بشهادة علمية مرموقة تفتح له أبواب النجاح

سافر خالد مع زملائه إلى الدولة الأجنبية، وكان من المقرر أن يدرس في تخصص علمي مرموق. في البداية، حاول أن يندمج في الدراسة وأن يركز على تحقيق الهدف الذي أتى من أجله. لكنه سرعان ما اكتشف أن شغفه الحقيقي لم يكن في ذلك التخصص. كانت محاضراته رتيبة بالنسبة له، ولم يكن يشعر بالإثارة أو الرغبة في متابعة ما يُدرس له

في أحد الأيام، وبينما كان يسير في شوارع المدينة، مرّ بجانب مركز فني. كانت نوافذ المركز تعرض لوحات فنية رائعة. شعر بشيء يجذبه نحو الداخل، وكأن قلبه يقوده إلى هناك. قرر أن يدخل ليكتشف المزيد. كانت تلك اللحظة بداية لتغير كبير في حياته. اكتشف خالد أن المركز يقدم دورات في الرسم والفنون، وهما المجالان اللذان طالما أحبّتهما منذ صغره، ولكنه لم يكن يجرؤ على متابعتهما بسبب الضغوط الأكاديمية. لم يستطع خالد مقاومة هذا النداء الداخلي، وبدأ بحضور الدورات في المركز الفني

مع مرور الوقت، اندمج خالد بشكل كامل في هذا العالم. كان يقضي ساعات طويلة في الرسم وتعلم أساسياته، ووجد في ذلك السعادة والراحة التي كان يفتقدها. بدأ يكتسب مهارات جديدة ويطور من قدراته الفنية، حتى أصبح معروفاً بين زملائه ومدرسيه في المركز

ولكن بينما كان يعيش هذا الحلم الجميل، كان يدرك أن دراسته الأكاديمية تعاني. لم يكن قادراً على مواصلة التخصص العلمي الذي أتى من أجله، وبدأ يشعر بالقلق من المستقبل. هل يتخلى عن حلمه الفني ليعود إلى الدراسة؟ أم يواصل طريقه الجديد ويخاطر بكل شيء؟

قرر خالد أن يتبع شغفه وفي نفس الوقت يكمل ما بدأه من دراسة أكاديمية. كان هذا القرار صعباً، ويحتاج تنفيذه إلى جهد كبير، ولكنه كان يشعر في أعماقه بأنه يسير في الطريق الصحيح. فالرسم هواية يستطيع من خلالها التعبير عما بداخله من مشاعر فياضة محبة للجمال، لكن الدراسة العلمية سترفع من شأنه وشأن وطنه الذي ابتعثه لهذه الدراسة

وبالفعل، أثمر جهده وتفانيه في المجالين. فقد عاد لوطنه بشهادة علمية مرموقة، واستطاع أن يخدم وطنه بما تعلمه في هذه البعثة. كما استطاع تنمية مهارته ومواهبه في الرسم على أسس علمية سليمة، وأبدع لوحات فنية جميلة، وأقام معرضاً فنياً لعرض لوحاته، التي كانت مثار إعجاب زوار المعرض

في النهاية، ليس من المخجل أن يتبع الإنسان ما يهواه إذا كان في إطار الدين والأخلاق، ولكن لابد أن يعلم أن بعض الشغف قد يمكن تحقيقه من خلال هواياته وفي أوقات فراغه دون أن يطغى على كامل حياته

قصة أخرى

كان يوسف شاباً طموحاً، حصل على فرصة لا تتكرر كثيراً؛ بعثة تعليمية إلى إحدى الدول الأجنبية برفقة زملائه في الدراسة. كانت البعثة تحمل وعوداً بمستقبل مشرق، فقد كانت موجهة لدراسة الهندسة، وهو تخصص له وزن ثقيل في سوق العمل. لكن شيئاً واحداً لم يكن على ما يرام: ميول يوسف لم تكن أبداً إلى الهندسة

منذ صغره، كان يوسف مولعاً بالفنون، تحديداً التصوير الفوتوغرافي. كانت الكاميرا رفيقته المفضلة، يلتقط بها كل ما يلفت نظره من جمال في العالم. لكن أمام إصرار عائلته، ومع إغراءات المستقبل المضمون، قرر يوسف أن يلتحق بدراسة الهندسة رغم أنه لم يكن شغوفاً بها

وصل يوسف إلى الدولة الأجنبية، وكان الجو مليئاً بالحماس والتوقعات. زملاؤه غمرتهم السعادة بهذه الفرصة، لكن يوسف شعر بنوع من الانفصال عن كل ذلك. كان يحضر المحاضرات ويدرس المواد، لكنه كان يشعر أنه يعيش حياة ليست حياته. كان يذهب إلى الجامعة بجسده، بينما عقله وقلبه كانا دائماً مع عدسته

وفي أحد الأيام، قرر يوسف أن يتجول في المدينة يلتقط بعض الصور في وقت فراغه. وبينما كان يلتقط الصور، شعر بسعادة غامرة افتقدتها منذ فترة. اكتشف أن التصوير هو ما يجلب له الراحة والرضا الداخلي، على عكس ما كان يشعر به أثناء دراسته الهندسة. أدرك يوسف أنه مهما حاول، فلن يتمكن من التخلص من شغفه الحقيقي

بدأ يوسف يقضي وقتاً أكبر في التصوير، حتى أصبح معروفاً في المدينة الصغيرة التي كان يدرس فيها. كان يلتقط صوراً تعكس جمال المكان وروحه، حتى بدأت بعض معارض الفن تطلب منه المشاركة بأعماله. وهنا كانت اللحظة الفارقة؛ أصبح يوسف يدرك أن قلبه لن يقوده إلا إلى ما يحبه، وليس إلى ما يُفترض أن يفعله

بعد تفكير عميق، قرر يوسف أن يتبع شغفه ويتخلى عن دراسة الهندسة. كانت خطوة جريئة ومحفوفة بالمخاطر، لكنه كان واثقاً أنها الخطوة الصحيحة. كتب رسالة إلى والديه، يشرح فيها قراره ويعبر عن أمله في أن يتفهما اختياره. لم يكن الأمر سهلاً، فقد كان يخشى خيبة أملهم، لكنه كان يدرك أن سعادته في التصوير، وليس في متابعة تخصص لا يستهويه

بعد عدة سنوات من العمل الجاد والمثابرة، أصبح يوسف مصوراً محترفاً ومعروفاً في مجاله. افتتح عدة معارض في دول مختلفة، وعُرضت صوره في مجلات عالمية. تمكن من تحويل شغفه إلى مهنة تجلب له الرضا والنجاح. ورغم أن الطريق لم يكن سهلاً، إلا أن يوسف لم يندم يوماً على قراره

عاد يوسف إلى وطنه بعد نهاية البعثة، لكن ليس كمهندس، بل كمصور ناجح. كانت النتيجة أن يوسف لم يكتفِ بتحقيق النجاح الشخصي، بل أيضًا اكتسب احترام والديه، اللذين أدركا أن سعادته في اتباع قلبه، وليس في الانصياع لتوقعات الآخرين

تُعلّمنا قصة يوسف أن الشغف هو الذي يحدد مسار حياتنا، وليس ما يفرضه علينا المجتمع أو الظروف. قد يكون الطريق محفوفًا بالصعوبات، ولكن عندما يتبع الإنسان ما يحب، تكون النتيجة دائمًا إيجابية، لأنه يعيش حياته وفقًا لما يمليه عليه قلبه وروحه



٢ لخص الفقرة التالية في حدود الثلث، مراعي الأسس الفنية للتلخيص:

قد امتثلت هاجر للقضاء للمحتوم، وتحلت بالصبر الجميل، ومكثت تأكل من الزاد، وتشرب من الماء، حتى نفدا؛ فخوى بطنها، وعصب ريقها، واحتملت ذلك صابرة. ولم يلبث أن جف ضرعها، وأصبحت لا تجد لبناً ترضعه الطفل؛ أو ماء يبيل صدها. وثقلت عليه وطأة الجوع والعطش؛ فبكى وانتحب، وصرخ وأعول؛ وأمه تتقطع نفسها حشرات، ودموعها تنهمر! غزيرات، وودت أن تروي ظمأه بدموعها، وأن ترد عنه غائلة العطش بماء شئونها، ولكن هيهات حاولت أن تجد لها من مأزقها مخرجاً؛ وكان قذى في عينيها أن ترى ابنها يتلوى، وتتبع نفسه أمامها، فتركته مكانه، وسارت هائمة على وجهها، تعدو وتهول، وقد هاجها التياح طفلها، وأحزانها بكائه ونحيبه. وأخذت تبحث عن الماء، وتفتش له عن غذاء، حتى قرعت، صفاة الصفا، ثم عادت فزعة لهول مصابها في وحيدها. وسعت نحو سراب حسبته ماء عند المروة، حتى إذا جاءته لم تجده شيئاً، ثم كرت راجعة إلى هدفها الأول، ورجعت ثانية إلى غرضها الثاني، وهكذا سعت سعي المجهود سبعة أشواط. والطفل يصيح ويصخب، يقطع بصوته نياط قلبه، ويحز بعويله في أعماق فؤادها

رحماك يا رب! هذا الطفل جفّ حلقة حتى عجز عن البكاء، وانقطع عن الغذاء حتى خارت قواه، وخفت أنفاسه. وهذه أم ترى وحيدها يسلم روحه ويوجد بنفسه، وهي لا تجد له معيماً في وحدتها ولا سلوة في مصابها. إنه الآن يفحص الأرض برجليه، ويضرب الصلد بقدميه، عله يرق لحاله إذا قست القلوب، ويلين لاستعطافه إذ عز النصير، وها هو ذا يضرب ويضرب، فإذا الماء قد انبجس من تحت قدميه، وفار من قرع رجليه

رأت رحمة الله تحوطها وعناية ربها تظللها، فجلست خائرة القوى، يقطر العرق من جبينها، وأكبت على الطفل متلهفة، تروي ظمأه، وتبلل بالماء شفثيه فسرهما أن ترى الحياة تدب في جسمه، وأن يقبل عليها في لهفة وشوق فتضمه إلى صدرها وتربت عليه بيدها، تكفكف دموعه، وتسري عنه شجونه وأحزانه، حتى إذا اطمأنت على وليدها، وعادت إليها الثقة بنجاته، وعاودها السرور بحياته، ارتوت هي أيضاً، فسرت فيها الحياة وانقشعت تلك السحابة السوداء التي أظلمتها زمناً، وذلك بفضل الله وعنايته

هذه العين هي زمزم ولا زالت قائمة يزدحم حولها الحجاج، ويستبق الناس إلى حوضها عليهم يفوزون بقطرة أو يرجعون بشرية

ولما نبع الماء اجتذب الطير إليه، فحوّمت حوله، وحلّقت فوقه، وكان قوم من جرهم يسرون قرب هذا المكان، فرأوا الطير تحط في ساحته، وتحوم فوقه، وإنهم ليعرفون أن الأطيّار لا إلا على الماء، فأرسلوا واردهم يرتاد المكان، ويخبرهم بخبره. ولما ذهب إليه وجد الماء فرجع يزف إلى قومه البشري، فوفدوا إليه زرافات ووحدانا، واتخذ بعضهم موطناً ومقاماً، فأنست هاجر بهم، واطمأنت إلى جوارهم، وشكرت لله أن جعل أفئدة من الناس تهوي إليهم

التلخيص

بعد أن استسلمت هاجر لمصيرها الذي قدره الله عليها في تلك الأرض الجرداء, بدأت تعاني من نقص الماء ولم تعد قادرة على إرضاع صغيرها وإرواء عطشه, ولما بلغ خوفها عليه من الموت مبلغه, أخذت تجري بين الصفا والمروة باحثة عن الماء, حتى تدفق الماء بمعجزة ربانية من تحت أقدام وليدها, فحمدت الله وسقت ابنها ورت عطشها. ثم هيا الله لها قبيلة من العرب تأوي إلى مكان الماء, لتأنس بهم استجابة لدعوة إبراهيم عليه السلام

